

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير

تخصص: محاسبة وجباية معمقة

## المعالجة الجبائية والمحاسبية لأهم الضرائب في المؤسسة الاقتصادية

دراسة ميدانية شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة

تحت إشراف

د. حجيلة بن وارث

إعداد الطالب(ة):

- عائشة عومار
- أم الخير شعباني

لجنة المناقشة

| الاسم واللقب  | الرتبة العلمية  | الجامعة       | الصفة        |
|---------------|-----------------|---------------|--------------|
| محاد عريوة    | استاذ محاضر (أ) | جامعة المسيلة | رئيسا        |
| بن وارث حجيلة | استاذ محاضر (أ) | جامعة المسيلة | مشرفا ومقررا |
| حجار مبروكة   | استاذ محاضر (أ) | جامعة المسيلة | مناقشا       |

السنة الجامعية: 2020/2019

## شكر وتقدير

قال الله تعالى " فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر  
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني  
برحمتك في عبادك الصالحين" النمل 19

فالحمد لله حمد الشاكرين موصولا بثناء عليه وتوفيقه لنا في إتمام

هذه المذكرة فالحمد له أولا والشكر له ثانيا.

بدءا أتوجه بالشكر إلى الله تبارك وتعالى الذي أنار لنا درب العلم  
والمعرفة وبين لنا طريق الخير والفلاح وبهذه أتممت هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذة\* بن وارث حجيبة \*

المشرف على هذا العمل وهذا لما تفضلت به من نصح وتوجيه.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من ساهم من قريب أو من

بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

## الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"رب اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي".

لا يسعني في هذه اللحظات التي لعلي لا املك اغلى منها الى ان

اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع:

إلى منبع الحنان أُمي الغالية اطال الله في عمرها

والى من احمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز حفظه الله

وكل افراد العائلة واخص الذكر اخوتي

والى كل من نسيهم قلبي ولم ينساهم قلبي

الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع واسأل الله عز وجل

ان يوفقنا لما فيه الخير لنا ولوطننا انه نعم المولى ونعم النصير.

## فهرس المحتويات

| الصفحة   | محتويات البحث   |
|--|---|
|  | شكر و تقدير   |
|  | الإهداء   |
|  | فهرس المحتويات  |
|  | فهرس الجداول والأشكال                                       |
|  | قائمة الملاحق   |
| أ  | مقدمة   |
| <b>الفصل الأول: دراسة نظرية حول الضرائب وكيفية معالجتها جبايا ومحاسبيا</b> |   |
| 05   | تمهيد   |
| 06   | المبحث الأول: ماهية الضرائب                                 |
| 06   | المطلب الأول: تعريف الضريبة                                 |
| 07   | المطلب الثاني: أنواع وخصائص الضريبة                         |
| 11   | المطلب الثالث: أساس فرض الضريبة                             |
| 11   | المطلب الرابع: أهداف الضريبة                                |
| 14   | المبحث الثاني: اقتطاع الضرائب والرسوم في النظام الجباي      |
| 14   | المطلب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG                |
| 17   | المطلب الثاني: الضريبة على أرباح الشركات IBS                |
| 20   | المطلب الثالث: الرسم على القيمة المضافة TVA                 |
| 23   | المطلب الرابع: الرسم على النشاط المهني TAP                  |
| 25   | المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم           |
| 25   | المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي |
| 27   | المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات |

| الصفحة   | محتويات البحث  |
|--|--|
| 30   | المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة     |
| 34   | المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية للرسم على النشاط المهني      |
| 37   | خلاصة الفصل الأول  |
| الفصل الثاني: دراسة ميدانية في شركة مطاحن الحضنة |  |
| 39   | تمهيد  |
| 40   | المبحث الأول: تقديم شركة مطاحن الحضنة                          |
| 40   | المطلب الأول: تعريف شركة مطاحن الحضنة و مراحل انتاجها          |
| 42   | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة مطاحن الحضنة              |
| 45   | المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية للضرائب في شركة مطاحن الحضنة |
| 45   | المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي    |
| 52   | المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات    |
| 57   | المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة     |
| 59   | المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية للرسم على النشاط المهني      |
| 61   | خلاصة الفصل  |
| 63   | الخاتمة  |
| 66   | قائمة المصادر والمراجع   |
|  | الملاحق  |

## فهرس الجداول والأشكال

### أولاً: فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان   | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 17     | المعدلات التصاعدية لحساب الضريبة على الدخل الاجمالي | 01         |
| 28     | تسبيقات الضريبة على ارباح الشركات                   | 02         |
| 50     | كشف الأجر للموظف                                    | 03         |
| 54     | جدول حسابات النتائج لشركة مطاحن الحضنة 2019         | 04         |
| 55     | جدول تحديد النتيجة الجبائية                         | 05         |

### ثانياً: فهرس الأشكال

| الصفحة | العنوان                            | رقم الشكل |
|--------|------------------------------------|-----------|
| 44     | الهيكل التنظيمي لشركة مطاحن الحضنة | 01        |

---

---

# مقدمة

---

---

مقدمة:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية من العناصر الأساسية لتفعيل النشاط الاقتصادي وأداة لإحداث التنمية والتقدم في اقتصاديات الدولة، حيث يعتبر الربح من أهم المعايير الأساسية لصحة المؤسسات الاقتصادية، لأنه يمكنها من الاستمرار في الوجود ويضمن لها إمكانية رفع رأسمالها وتوسيع نشاطه.

كما تعتبر المؤسسة الاقتصادية أيضا الإطار المرجعي للنشاط الاقتصادي من خلال تحملها للضرائب التي بدورها مصدر أساسي في تمويل الخزينة خاصة مع اعتبار الضريبة إحدى الوسائل المالية التي تمكن الدولة من التدخل في الأنشطة الاقتصادية وتوجيهها، فأصبح من الضروري خلق نظام ضريبي محكم يساعد على تعريف الضرائب الواجبة وأساسها ومجالات تطبيقها وفق ما ينص عليه التشريع الجبائي.

- طرح الاشكالية:

بناء على ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

كيف تتم المعالجة المحاسبية والجبائية لضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسة الاقتصادية؟

وعلى ضوء هذه الاشكالية يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

1. ما المقصود بالضريبة؟
2. ماهي مختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة الاقتصادية حسب النظام الجبائي الجزائري؟
3. كيف تتم المعالجة الجبائية للضرائب والرسوم؟
4. كيف تتم المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم؟
5. كيف تتم المعالجة المحاسبية والجبائية في الواقع بالنسبة لشركة مطاحن الحضنة؟

- الفرضيات:

للإجابة عن الاسئلة السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- الضريبة هي اقتطاع مالي الزامي ونهائي تحدده الدولة دون مقابل لغرض تحقيق اهداف عامة.
- تخضع المؤسسة الاقتصادية للضريبة على الدخل الاجمالي، الضريبة على ارباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني.

- يعتبر تسجيل كل العمليات المتعلقة بالضرائب والرسوم في دفاتر المؤسسة بمثابة اداة قانونية عند المراقبة الجبائية، وكذلك معرفة مالها من حقوق او ديون اتجاه مصلحة الضرائب.
- تتم المعالجة الجبائية للضرائب والرسوم من خلال تطبيق القوانين والاجراءات التي ينص عليها قانون الضرائب والرسوم وقانون المالية.
- تتم المعالجة المحاسبية والجبائية للضرائب والرسوم في شركة مطاحن الحضنة من خلال اتباع النظام المحاسبي المالي scf.

#### - أسباب اختيار الموضوع:

يمكن حصر الأسباب المؤدية لاختيار هذا الموضوع في النقاط التالية:

1. الاهتمام الشخصي بالموضوع نظرا لارتباطه بمجال التخصص.
2. الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع لما له من اهمية، نظرا للاعتماد المتزايد للدولة على الضرائب التي تلعب دورا مهما في تحقيق أهداف التنمية.

#### - أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. تزويد الطالب والقراء بمختلف المفاهيم المتعلقة بعنوان الدراسة.
2. توضيح الجانب المحاسبي والجبائي لمعالجة الضرائب والرسوم.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. الاطلاع على قانون الضرائب وتبيين أهمية الضرائب والرسوم.
2. دراسة وتحليل قواعد المعالجة المحاسبية والجبائية للضرائب والرسوم طبقا للنظام المحاسبي المالي scf.

صعوبات الدراسة: لقد واجهتنا صعوبات كثيرة نذكر منها:

1. انتشار فيروس كورونا وتطبيق الحجر المنزلي وبالتالي لم نستطع التنقل للشركة محل الدراسة.
2. صعوبة الحصول على الكتب والمراجع نظرا لإغلاق الجامعة والمكاتب.
3. عدم القدرة على التواصل مع الاساتذة.

- منهج الدراسة:

من أجل الاجابة على مختلف التساؤلات المطروحة والتي تعكس إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات المذكورة أعلاه قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى قسمين في الاول نظري يعتمد في إعداد المنهج الوصفي التحليلي، أما القسم الثاني فهو تطبيقي ويعتمد في إعداد المنهج دراسة الحالة والتي تمت في مؤسسة عمومية اقتصادية وذلك باستخدام أداتين هما التقارير والوثائق.

- هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذا البحث الى فصلين، بحيث يتضمن الفصل الاول الجانب النظري لموضوع الدراسة والذي تطرقنا فيه لأهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالضرائب، بالإضافة إلى تقديم أهم الضرائب والرسوم المفروضة في النظام الجبائي وكيفية معالجتها محاسبيا، أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة التطبيقية للموضوع بغرض إسقاط المعارف النظرية المدروسة.

- الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي عالجت هذا الموضوع نذكر منها:

1- سمية قروش، ايمان شبلي، المعالجة المحاسبية لأهم الضرائب المباشرة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة المؤسسات: المؤسسة الجزائرية للأنسجة الصناعية والتقنية بالمسيلة ومؤسسة بن حمادي لصناعة اكياس التغليف ببرج بوعريريج، الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر، جامعة المسيلة 2018-2019.

تناولت الاشكالية التالية: كيف تتم المعالجة المحاسبية لأهم الضرائب المباشرة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، استهدفت إبراز أهمية الضرائب المباشرة في تحقيق التنمية والتعرف على أهمية المحاسبة الجبائية.

2- بن نابي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة جيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2016-2017.  
تناولت هذه الدراسة مفهوم المحاسبة الجبائية والضرائب والرسوم المكونة للنظام الجبائي الجزائري والمحاسبة الجبائية لها.

---

---

# الفصل الأول

دراسة نظرية حول الضرائب وكيفية معالجتها جبايا  
ومحاسبيا

---

---

**تمهيد:**

تعد الضرائب والرسوم أداة من أدوات السياسة المالية للدولة، فهي تعتبر أهم إيراداتها الأساسية التي تمول ميزانيتها، وتضم الضرائب أنواعا عديدة تتفاوت في أهميتها وكذلك في أثارها الاقتصادية وهذا من خلال التطور الملحوظ في السياسات المالية للدولة، حيث كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بحكم القانون، بهذه المبالغ تجاه الدولة، أما في شكل رسوم مفروضة على أنشطة معينة، أو معاملات محددة أو مدا خيل ذاتها لهذا يجب معرفة هذه الضرائب وكيفية اقتطاعها ومعالجتها محاسبيا، وفي هذا الفصل سنقوم بدراسة أهم الضرائب التي من خلالها سوف نتطرق إلى تعريف شامل لها وكذا إبراز خصائصها وتحديد معدلاتها وقواعد التأسيس ومختلف العمليات الخاضعة وكذا في الختام المعالجة المحاسبية لهذه الضرائب.

## المبحث الأول: ماهية الضرائب

تستعمل الضريبة كوسيلة للتأثير على الواقع الاقتصادي، حيث تعمل جميع الدول على تكييف سياستها الضريبة من اجل تشجيع المستثمرين وتوجيه مشاريعهم إضافة إلى دورها في زيادة الادخار ونظرا لهذه الأهمية سنتطرق في هذا المبحث إلى مختلف التعاريف والمفاهيم الخاصة بها وكذا مجموعة الأنواع واستعراض الخصائص مع التطرق أيضا إلى أهدافها.

## المطلب الأول: تعريف الضريبة

الضريبة فريضة نقدية إلزامية تحددها الدولة ويلزم المكلف بأدائها بلا مقابل تمكينا للدولة من القيام بتحقيق أهداف المجتمع.<sup>1</sup>

الضريبة هي اقتطاع مالي إلزامي ونهائي تحدده الدولة ودون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة.<sup>2</sup>  
الضريبة هي فريضة مالية إلزامية تفرضها الدولة وفق قانون أو تشريع معين وتحصل من المكلفين دون مقابل مباشرة لتتمكن الدولة من القيام بالخدمات العامة لتحقيق الأهداف التي تسعى الدولة إليها.<sup>3</sup>  
تعرف الضريبة على أنها فريضة مالية نقدية تستأديها الدولة جبرا من الأفراد بدون مقابل بهدف تمويل نفقاتها العامة وتحقيق الأهداف التابعة من مضمون فلسفتها السياسية.

وتعرف كذلك بأنها هي فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو بإحدى الهيئات العامة المحلية بصورة نهائية مساهمة منه في التكاليف والأعباء العامة دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبة.

كما عرفت بأنها عبارة عن مبلغ من المال تفرضه الدولة وتجب به من ثروات الأشخاص بصورة جبرية ونهائية من دون مقابل خاص وذلك بغرض تحقيق النفع العام.

وعرفت بأنها فريضة مالية إلزامية تحددها الدولة ويلتزم الممول بدفعها نقدا أو عينا دون مقابل مباشر لتمكين الدولة من القيام بالخدمات العامة لتحقيق أهداف المجتمع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> بوعلام ولهي، جباية المؤسسة، الجزء الأول، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018، ص12.

<sup>2</sup> حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص8.

<sup>3</sup> عبد الناصر نور، نائل حسن عدس، الضرائب ومحاسبتها، دار المسيرة لنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2003، ص13.

<sup>4</sup> نصيرة بوعون، الضرائب الوطنية والدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2010، ص11.

وهي مبلغ نقدي تفرضه الدولة أو إحدى الهيئات المحلية فيها جبرا ويتم تحصيلها من المكلف بشكل نهائي ودون مقابل وذلك وفق قانون أو تشريع محدد.<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان الضريبة هي اقتطاع مالي او نقدي اجباري يفرض من طرف الدولة بدون مقابل على اموال المكلفين كل حسب قدرته التكليفية لهم من اجل المساهمة في تغطية النفقات العامة للدولة.

### المطلب الثاني: أنواع وخصائص الضرائب

#### أولاً: أنواع الضرائب:

#### 1- الضريبة الوحيدة والضرائب المتعددة:

لقد قسمت الضريبة هيكلها إلى نوعين من النظم:

أ- نظام الضريبة الوحيد وفيه تكتفي الدولة بفرض ضريبة واحدة تسعى بها إلى تحقيق كافة أهداف سياستها الضريبية.

ب- نظام الضرائب المتعددة حيث يتضمن الهيكل الضريبي أنواعا متعددة من الضرائب تسعى بها إلى تحقيق كافة أهداف سياستها الضريبية.

أما أوجه الاختلاف بينهما تلخص كما يلي:

- ✓ الضريبة الوحيدة أبعد عن تحقيق العدالة من الضرائب المتعددة.
- ✓ الضريبة الوحيدة عرضة لانخفاض حصيلتها بينما الضرائب المتعددة بإمكانها تعويض العجز الناتج عن احد المصادر.
- ✓ الضرائب المتعددة بمواعدها وطرق تحصيلها تخفف من حدة العبء الضريبي على الممول عكس الضريبة الوحيدة.
- ✓ الضريبة الوحيدة تدفع الممول بذل قصارى جهده إلى التهرب الضريبي مما يزيد في الأعباء العامة للدولة.

<sup>1</sup> نصيرة بوعون، مرجع سابق، ص، 12.

## 2- الضرائب على الأشخاص الضرائب على الأموال:

إن الضرائب كيفما كانت أنواعها وأيا كان عائدها وإجراءات ربطها وأساليب تحصيلها ففي نهاية المطاف سوف يدفعها شخص ما سواء كان طبيعيا أو شخصا معنويا.

ولكن الضريبة على الأشخاص هي التي تتخذ من الشخص نفسه وعاء للضريبة بغض النظر عن أمواله أو ممتلكاته ولكن هذا النوع من الضرائب قد زال تقريبا ولقد اتجهت الدولة الحديثة لفرض ضرائبها على المال في كل صورة أوضاعه اي سواء كان عاملا من عوامل الإنتاج أو عائدا من عوائده عقار ومنقول سلعة استثمارية أو سلطة استهلاكية متخذة صورة دخل أو ثروة أو إنفاق.<sup>1</sup>

## 3-الضرائب المباشرة والضرائب الغير المباشرة:

### 3-1 الضرائب المباشرة:

وهي الضرائب التي تفرض على قيمة ما يحققه المكلف أو يمتلكه من عناصر رأس المال ويتحملها الشخص المكلف نفسه ولا يستطيع نقل عبء هذه الضريبة الى غيره وهي نوعان:

#### أ- الضريبة على الدخل:

وتقدر على أساس ما يحققه المكلف من عناصر خاضعة للضريبة خلال فترة زمنية سواء كانت شهرا أو سنة وهذه الضريبة إما أن تكون ضريبة عامة على مجموع عناصر دخل المكلف على اختلاف أنواعها ومصادرها.

#### ب-الضريبة على رأس المال:

وتفرض هذه الضريبة على رأس المال وعلى الثروة التي يمتلكها الفرد منتجة كانت أو غير منتجة وتتميز بأنها تفرض على كل ما يملكه المكلف من أموال ثابتة أو منقولة في لحظة زمنية معينة، وهذه الضريبة قد تكون عادية أو غير عادية.

فالضريبة العادية على رأس المال هي ضريبة معدلها منخفض لا يمس إلا جزءا من الدخل وهذا الجزء يمكن تعويضه أو تحقيقه بواسطة استثمار رأس المال فكانت الضريبة العادية صورة من صور الضريبة على الإيراد وهي تفرض على ما كان منتجا أو غير منتج.

<sup>1</sup> بوعلام ولهي، مرجع سابق، ص 14-15.

أما الضريبة غير العادية فإن محلها رأس المال وتدفع عن طريق اقتطاع جزء منه مما يؤدي إلى إهلاك رأس المال مع التكرار ولا تلجأ الدولة إلا في ظروف استثنائية كالوفاء بدين عام أو من أجل مواجهة أزمة اقتصادية إلى غير ذلك من أهداف مالية أو اجتماعية أو سياسية.<sup>1</sup>

### 3-2- الضرائب غير المباشرة:

وهي كل ضريبة يدفعها المكلف ويستطيع نقل عبء هذه الضريبة إلى شخص آخر ويتميز هذا النوع بسهولة الجباية ووفرة الحصيلة. وتقسم الضرائب غير المباشرة إلى قسمين:

أ- **الضرائب على التداول:** وهي الضريبة التي تفرض عند حصول واقعة انتقال شيء من ملكية شخص إلى شخص آخر ومن أمثلة ذلك رسم التسجيل في حالة انتقال ملكية عقار ' ويرى البعض إن ضريبة الدمغة هي من الضرائب على التداول وتفرض على عملية تداول الأسهم والسندات وعلى المعاملات والطلبات المقدمة إلى جهات إدارية حكومية.

ب- **الضرائب على الاستهلاك:** وتفرض على أنواع معينة من السلع المستهلكة أو على كافة السلع المستهلكة بغرض تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية أو مالية وهي نوعان:

1- **الضرائب الجمركية:** وتفرض على السلع المستوردة من خارج الدولة (الواردات) كما قد تفرض على السلع المصدرة إلى الخارج (الصادرات)، وعند فرض الضريبة على الواردات لابد من التمييز بين بعض السلع والبعض الآخر إما الضريبة الجمركية على الصادرات فتلجأ إليها الدولة بقصد إعاقه السلع المحلية عن التصدير أو التخفيض من حجم الصادرات.

وتحقق الضرائب والرسوم الجمركية حصيلة ضخمة للخرينة ومصدرا غزيرا من مصادر إيرادات الدولة.

2- **الضرائب على الإنتاج:** وتفرض على المنتجات الطبيعية أو الصناعية ويطلق عليها (رسوم الإنتاج) وقد تفرض في أي مرحلة من مراحل التصنيع أو الإنتاج حيث يقوم بدفعها المنتج ويضيف قيمة الضريبة إلى سعر بيع الوحدة للمستهلك.

<sup>1</sup> عبد الناصر نور، نائل حسن عدس، عليان الشريف، مرجع سابق، ص 17-18.

ج-الضريبة على المبيعات: وهي ضريبة غير مباشرة تفرض على السلع الصناعية المستوردة والمصنعة محليا وعلى مجموعة من الخدمات وتستوفى في المرحلة الأولى من تطبيقها من المستورد مباشرة ومن الصانع عند البيع ومن مؤدي الخدمات عند تقديمها.<sup>1</sup>

**ثانيا: خصائص الضريبة:** تتميز الضريبة بالخصائص التالية:

- اقتطاع نقدي: ويعني ذلك أن قيمتها تنتقل نهائيا من المكلف بها إلى الدولة وقد كانت قديما تجبى عينا إما في شكل تسليم الأشياء أو جزءا من المحصول ثم حلت محلها الضرائب النقدية حين عرفت النقود حيث أصبحت نظام الضرائب العينية لا يتلاءم والاحتياجات الاقتصادية الضخمة للدولة الحديثة

- الضريبة تفرض جبرا: تتولى السلطات العامة وضع نظام قانوني للضريبة من فرضها وجبايتها فهي التي تضع طرق تحصيلها وميعادها دون الاتفاق مع الممول ولا يخل هذا بعنصر الديمقراطية حيث يتولى ممثلي الشعب (البرلمان) مهمة مناقشة ومساندة فرض الضرائب ويجب الحصول على موافقتهم ومن مظاهر السلطات العامة قيام الدولة بتحصيل الضريبة بطرق جبرية في حالة امتناع الممول عن تسديد الضريبة وإلا تعرض لعقوبات.

- دون مقابل: تدفع الضريبة دون أو مقابل ومنفعة خاصة فالمكلف يقوم بأدائها على أساس مساهمة في المجتمع باعتباره عضوا في الجماعة وليس باعتبارها ممولا للضرائب وعلى هذا فإنه يبدوا منطقيا أن يساهم في تغطية أعباء الدولة التي تحمي الجماعة وتشرف عليهم.<sup>2</sup>

- الضريبة تفرضها الدولة أي لا يمكن أن تفرض أو تعدل أو تلغى إلا بالقانون فالإدارة الجبائية التي تقوم بتنفيذ إدارة السلطة العامة لا يحق لها إلا جباية وتحصيل الضرائب المسموح بها من قبل السلطات المختصة.<sup>3</sup>

- تحقيق النفع العام: إذا كانت الضريبة لا تفرضها الدولة كما رأيناها مقابل نفع خاص لدافعها فإن الدولة تلتزم باستخدام حصيلتها لتحقيق المنفعة العامة وقد درجة الدساتير على تأكيد هذا المعنى منذ القرن الثامن عشر (وخصوصا بعد إعلان حقوق الإنسان والمواطن الذي أصدرته الثورة الفرنسية) منعا لفرض الضرائب أو استخدام حصيلتها في إشباع حاجات خاصة بالملوك والأمراء.

<sup>1</sup> عبد الناصر نور، نائل حسن عدس، عليان الشريف، مرجع سابق، 18-19.

<sup>2</sup> منور أوسرير، محمد حمو، جباية المؤسسات، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، ط1، 2009، ص7-8.

<sup>3</sup> لطفى شعباني، جباية مؤسسة، الصفحة الزرقاء، الجزائر، 2017، ص16.

- نهائية: بمعنى لا يستطيع المكلف بدفع الضريبة المطالبة باسترجاع المبلغ الضريبي المدفوع مهما كانت الظروف والأحوال.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أساس فرض الضريبة

في تحديده لأساس الضريبة وتكييفها القانوني ذهب الفقه المالي في اتجاهين:

#### أولاً: نظرية العقد المالي:

يعتقد كثير من كتاب القرنين الثامن عشر أن الفرد يدفع الضريبة مقابل المنفعة التي تعود عليه من خدمات المرافق العامة وهم يذهبون إلى أن الفرد يرتبط مع الدولة بعقد ضمني ذي طبيعة مالية يلزمه كمشتري يدفع ثمن هذه الخدمات في صورة ضرائب إلا أنه يعاب على هذا التكييف صعوبة تحديد المنفعة التي تعود على كل دافع ضريبة خاصة بالنسبة لمنافع الخدمات العامة غير القابلة للانقسام وقد اختلف أصحاب هذا الاتجاه في تحديد نوع هذا العقد بين قائل بأنه عقد إيجار أعمال (توريد خدمات) وبأنه عقد تامين وبأنه عقد شركة إنتاج.<sup>2</sup>

#### ثانياً: نظرية التضامن الاجتماعي:

هذه النظرية تمثل لدى مؤيديها بأنها عبارة عن تضامن المجتمع الذي يخضع لسلطة سياسية واحدة وهذا يدل على إن الفكرة مستمدة من التطور التاريخي للضريبة، بحيث كانت الضريبة تمثل فكرة تضامنية بين مختلف العشائر والقبائل، وبعدها أصبحت تمثل مساعدة مالية يقدمها الأفراد للحاكم لتغطية النفقات العامة ثم تحولت نتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية كفريضة واجبة الدفع من طرف الأفراد وذلك في إطار اجتماعي تضامني.<sup>3</sup>

#### المطلب الرابع: أهداف الضريبة:

من المؤكد أن للضريبة أغراض وأهداف متعددة ومتشعبة من الناحية التاريخية كان للضريبة إلى بداية هذا القرن هدف وحيد هو الهدف المالي وبالتالي استخدمت السلطات العامة الضريبة للحصول على الإيرادات المالية لتغطية النفقات العامة.

<sup>1</sup> منور او سرير، محمد حمو، مرجع سابق، ص8.

<sup>2</sup> محمد الصغير بعلي، يسري ابو العلا، المالية العامة، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص61.

<sup>3</sup> محمد ساحل، المالية العامة، جسر للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 2017، ص110.

وكان على الإيرادات الضريبية في ذلك الوقت أن تبقى في أدنى حد لها حتى أن المفهوم التقليدي للضريبة يعتمد على الفكرة القائلة أن الضريبة شر لابد منه وبالتالي نادى هؤلاء بضرورة بقاء الضريبة على الحياد فلا تستخدم لأغراض اقتصادية واجتماعية غير أن مبدأ حياد الضريبة قد اخفض شيئاً فشيئاً وحل محله مبدأ "الضريبة التدخلية" حيث اعتبرت للضريبة أهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية بالإضافة إلى أهداف المالية.

### أولاً: الأهداف المالية الضريبية

الهدف المالي من أحد الأهداف الرئيسية والهامة لأي ضريبة فتأمين إيرادات دائمة من مصادر داخلية لخزانة الدولة، أحد غايات السلطات الحكومية ومن هنا نشأة قاعدة "وفرة حصيلة الضرائب" أي اتساع مطرح الضريبة بحيث يكون شاملاً لجميع الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين مع الاقتصاد قدر الإمكان في نفقات الجباية حيث يكون الإيراد الضريبي مرتفعاً، وهذا ما نلاحظه في البلدان المتطورة حيث ترتفع نسبة الإيرادات الضريبة إلى الناتج القومي الإجمالي فالأمر مرتبط بالواقع بمستوى التطور الاقتصادي.<sup>1</sup>

### ثانياً: لأهداف الاجتماعية

الذي يتمثل في استخدام الضريبة لإعادة توزيع الدخل الوطني لفائدة الفئات الفقيرة محدودة الدخل وعلى سبيل المثال أن يقرر المشرع الضريبي تخفيف الأعباء الضريبة على ذوي الأعباء العائلية الكبيرة كإعفاء بعض المؤسسات والجمعيات التي تقدم خدمات اجتماعية معينة من الضرائب أو قد تساهم الضريبة في المحافظة على إمكانية اقتناء بعض السلع الاستهلاكية كالخبز والحليب أو الحفاظ على الصحة العمومية بفرض ضرائب مرتفعة المعدل على بعض السلع التي ينتج عنها أضرار صحية كالمشروبات الكحولية والتبغ.

أو بفرض ضرائب تصاعديّة عالية على الدخل على الشركات في نفس الوقت الذي خفضت فيه الضرائب على السلع الضرورية الواسعة الانتشار عكس السلع الكمالية التي فرضت عليها ضرائب مرتفعة.

<sup>1</sup> خالد شحادة الخطيب، احمد زهير شامية، أسس المالية العامة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2007، ص152-153.

وقد سمحت هذه الإجراءات الضريبية بشكل فعال من تحقيق نوع من العدالة الاجتماعية وذلك بزيادة القدرة الشرائية للفئات محدودة الدخل والحد من تلك التي تتمتع بها الفئات مرتفعة الدخل. لكن بالرغم من تعدد الأهداف الضريبية، يبقى الهدف المالي صاحب الأولوية لما تتعارض الأهداف الأخرى للضريبة.<sup>1</sup>

### ثالثا: الأهداف الاقتصادية

الأهداف الاقتصادية من أهم الأهداف الضريبية في عصرنا الحاضر فالضريبة لا تستقطع دون أن تثير انعكاسات على الاستهلاك والإنتاج والادخار والاستثمار لذلك تقوم الحكومات الضريبية لتوجيه سياستها الاقتصادية ولحل الأزمات التي تتعرض لها تشجيع فروع الإنتاج الضرورية ومعالجة الكساد والركود ومحاربة التكتل والتمركز في بعض القطاعات الإنتاجية وذلك على النحو التالي:

- ✓ استخدام الضريبة لتشجيع بعض النشاطات الإنتاجية.
- ✓ استخدام الضريبة لمعالجة الركود الاقتصادي.
- ✓ استخدام الضريبة لمنع التمرکز في المشاريع الاقتصادية.
- ✓ استخدام الضريبة لتشجيع الاستثمار والادخار.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عباس محرز، المدخل إلى الجباية والضرائب، دار النشر، الجزائر، 2010، ص 31.

<sup>2</sup> خالد شحادة الخطيب، احمد زهير شامية، مرجع سابق، ص 154-156.

## المبحث الثاني: اقتطاع الضرائب والرسوم في النظام الجباي

تعد الضرائب والرسوم نوع من أنواع الالتزامات الجبائية التي يجب على المؤسسة الاقتصادية تسديدها ومعالجتها جبايا حيث سيتم التركيز في هذا المبحث على كل من الضريبة على الدخل الإجمالي IRG والضريبة على أرباح الشركات IBS الرسم على القيمة المضافة TVA الرسم على النشاط المهني TAP وكيفية اقتطاعها.

### المطلب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

#### أولا: تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي

يعرفها المشرع الجزائري كما يلي: تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى "الضريبة على الدخل الإجمالي" وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة<sup>1</sup>.

#### ثانيا: مجالات تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي

1- الأشخاص الخاضعون للضريبة على الدخل الإجمالي: يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي كل من:<sup>2</sup>

- الأشخاص الذين يوجد موطن تكليفهم في الجزائر وهم:

✓ الأشخاص الذين يتوفر لديهم مسكن بصفته مالكين له، أو اتفاقات متتالية لفترة متواصلة مدتها سنة واحدة على الأقل.

✓ الأشخاص الذين لهم في الجزائر مكان إقامتهم الرئيسية، أو مركز مصالحهم الأساسية.

✓ الأشخاص أعوان الدولة الذين يمارسون وظائفهم والمكلفين بمهام في بلد أجنبي والذين لا يخضعون في هذا البلد لضريبة شخصية على مجموع دخولهم.

- الأشخاص غير المقيمين بالجزائر والذين يحصلون على مدا خيل ذات مصدر جزائري.

- الأشخاص من جنسية جزائرية، أو أجنبية الذين يحصلون في الجزائر على أرباح، أو مدا خيل يعود فرض الضريبة عليها إلى الجزائر بموجب اتفاقية دولية خاصة بازواجية فرض الضريبة.

<sup>1</sup> مديرية الضرائب، المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2020.

<sup>2</sup> حميدة بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، 2010، ص 11-12.

- الشركاء في شركات الأشخاص والشركات المدنية المهنية.
- الأعضاء في الشركات المدنية بشرط أن تكون منظمة على شكل شركات أسهم وقانونها الأساسي ينص على المسؤولية غير المحدودة للشركاء فيما يخص ديون الشركة.
- الأعضاء في الشركات المدنية بشرط أن تكون منظمة على شكل شركات أسهم وقانونها الأساسي ينص على المسؤولية غير المحدودة للشركاء فيما يخص ديون الشركة.
- الأعضاء في شركة المساهمة الذين لهم المسؤولية التضامنية وغير المحدودة فيها.
- المسيريون ذوي الأغلبية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة ومسيري شركات التوصية فيما يخص المكافآت عن وظائفهم.
- المساهمون في شركات الأموال فيما يتعلق بأرباح الأسهم والأرباح والنسب المئوية من الربح. ويعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي كل من:<sup>1</sup>

- الأشخاص الذين يساوي دخلهم الإجمالي السنوي الصافي أو يقل عن الحد الأدنى للإخضاع الجبايي المنصوص عليه في جدول الضريبة على الدخل الإجمالي.
- السفراء والأعوان الدبلوماسيين والقنصليين الجزائريين.

## 2- المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي:

تتم في المداخل التالية:

- ✓ أرباح مهنية
- ✓ عائدات المستثمرات الفلاحية
- ✓ الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية
- ✓ عائدات رؤوس الأموال المنقولة
- ✓ المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية
- ✓ فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية

<sup>1</sup> المادة 5 من قانون الضرائب المباشرة 2020.

ثالثا: أساس فرض الضريبة على الدخل الإجمالي

تتضمن طريقة حساب الضريبة على الدخل الإجمالي العمليات الآتية:<sup>1</sup>

- 1- العملية الأولى: الدخل الخام الإجمالي: يتكون من مجموع المداخل الصنفية الصافية.
- 2- العملية الثانية: الدخل الصافي الإجمالي: يتم الحصول على الدخل الصافي الإجمالي بخصم الأعباء المحددة قانونيا، والمأخوذة في الحساب كتخفيضات من الدخل الإجمالي التي تتضمن:
  - ✓ الخسائر المرحلة للخمس سنوات (5) السابقة.
  - ✓ فوائد القروض المبرمة.
  - ✓ المنح العائلية.
  - ✓ اشتراكات تأمينات الشيخوخة والتأمينات الاجتماعية المدفوعة من المكلفين بالضريبة بشكل شخصي.
  - ✓ وثيقة تأمين مبرمة من طريق المالك المؤجر.
- 3- العملية الثالثة: الدخل الصافي الخاضع للضريبة: نحصل على الصافي الخاضع للضريبة بعد تطبيق تخفيض خاص يعادل 10% من الدخل الصافي الجمالي يمنح في إطار الخضوع المشترك الذي يمثل تصريحا وحيدا بين الزوج وزوجته عن دخليهما.
- 4- العملية الرابعة: الضريبة الخام: يتم تحديدها بتطبيق السلم الضريبي لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي على الدخل الصافي الخاضع للضريبة.
- 5- العملية الخامسة: الضريبة الصافية: يتم الحصول عليها بالقيام ببعض التصريحات على مبلغ الضريبة الخام، وذلك بخصم ما يلي:

✓قرض الضريبة مدا خيل الرواتب والأجور ورؤوس الأموال المنقولة.

✓الرصيد الجباي الممنوح للمستفيدين من مدا خيل رؤوس الأموال المنقولة.

<sup>1</sup> حميدة بوزيدة، مرجع سابق، ص، 17.

رابعا: معدلات اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي.

الجدول رقم (01): المعدلات التصاعدية لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي:

| نسبة الضريبة | قسط الدخل الخاضع للضريبة (د.ج) |
|--------------|--------------------------------|
| %0           | لايتجاوز 120.000               |
| %20          | من 120.001 إلى 360.000         |
| %30          | من 360001 إلى 1.440.000        |
| %35          | أكثر من 1.440.000              |

المصدر: المادة 104، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2020.

المطلب الثاني: الضريبة على أرباح الشركات IBS

الفرع الأول: مفهوم الضريبة على أرباح الشركات IBS

تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليها في المادة 136 وتسمى هذه الضريبة "الضريبة على أرباح الشركات".<sup>1</sup>

الفرع الثاني: مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات

تخض للضريبة على أرباح الشركات:<sup>2</sup>

1- كل الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء:

✓ شركات الأشخاص وشركات المساهمة لمفهوم القانون التجاري.

✓ الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة أسهم.

وفي حالة إذا اختارت شركات الأشخاص وشركات المساهمة والشركات المدنية المذكورة آنفا الخضوع الى الضريبة علو أرباح الشركات فان هذا الاختيار يجب ان يرفق بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ويجب أن يكون اختيار ثابت لرجعة فيه مدى حياة الشركة.

<sup>1</sup> مديرية الضرائب، المادة 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2020.

<sup>2</sup> بوعلام ولهي، مرجع سابق، ص 54-55.

- هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة المكونة والمعتمدة حسب الأشكال والشروط المنصوص عليها في التشريع.
- المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.
- الشركات التي تنجز عمليات الوساطة في مجال العقار والاستفادة من وعده بالبيع من جانب واحد يتعلق بعقار بسعي منهم أثناء بيع هذا العقار بالتجزئة او التقسيم بالتنازل.
- الشركات التي تقوم بتأجير مؤسسة صناعية أو تجارية بما فيها من أثاث أو عتاد لازم لاستغلالها نشاط الراسي عليه المناقصة وصاحب الامتياز ومستأجر الحقوق البلدية.
- الشركات التي تحقق أرباحا من أنشطة تربية الدواجن والأرانب عندما تكتسي طابعا صناعيا والتي تحقق إيرادات من استغلال الملاحات والبحيرات المالحة، أو الموالح.
- الأرباح المحققة من طرف التجار الصيادين السقف ومستغلي قوارب الصيد.
- الشركات التعاونية والاتحادات التابعة لها.

### الفرع الثالث: أساس فرض الضريبة على أرباح الشركات

تخضع كل الأرباح المحققة بالجزائر لهذه الضريبة:<sup>1</sup>

- الأرباح المحققة في شكل شركات والعائدة عن الممارسة العادية لنشاط ذي طابع صناعي أو تجاري أو فلاحي عند عدم وجود إقامة ثابتة.
  - أرباح المؤسسات التي تستعين في الجزائر بممثلين ليس لهم شخصية مهنية متميزة عن المؤسسات.
  - أرباح المؤسسات التي وان كانت لا تملك إقامة أو ممثلين معينين إلا إنها تمارس بصفة مباشرة او غير مباشرة نشاطا يتمثل في انجاز حلقة كاملة من العمليات التجارية.
- إذا كانت مؤسسة تمارس في آن واحد نشاطها بالجزائر وخارج التراب الوطني فان الريح الذي تحققه من عمليات الإنتاج أو عند الاقتضاء من عمليات البيع بالتجزئة بالجزائر يعد محققا فيها إلا في حالة إثبات العكس من خلال مسك محاسبتين متباينتين.

<sup>1</sup> لظفي شعباني، مرجع السابق، ص145.

الفرع الرابع: معدلات اقتطاع الضريبة على ارباح الشركات

تحسب الضريبة على أرباح الشركات حسب معدلات كالتالي:<sup>1</sup>

- 19% بالنسبة للأنشطة إنتاج السلع.
- 23% بالنسبة للأنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات الأسفار.
- 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.

كما انه يجب على الأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات الذين يمارسون العديد من الأنشطة في نفس الوقت أن يقدموا محاسبة منفصلة عن هذه الناشطة تسمح بتحديد الأرباح عن كل نشاط مناسب لمعدل الضريبة على أرباح الشركات الواجب تطبيقه.

كما أن عدم مسك محاسبة يؤدي إلى تطبيق معدل 26%.

مع العلم انه يقصد بنشاطات إنتاج المواد تلك المتمثلة في استخراج أو صفح أو تشكيل أو تحويل المواد باستثناء نشاطات التكيف أو العرض التجاري للمواد الموجهة لإعادة بيعها ويقصد بأنشطة البناء والأشغال العمومية والري المؤهلة إلى معدل 23% تلك الأنشطة المسجلة بهذه الصفة في السجل التجاري والتي يترتب عليها دفع الاشتراكات الاجتماعية الخاصة بالقطاع.

أ- معدلات الاقتطاع في المصدر:

تحدد نسبة الاقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما يلي:<sup>2</sup>

- 10% بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكافلات.

ويمثل الاقتطاع المتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا يخصم من فرض الضريبة النهائي.

- 40% بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها ويكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا.

<sup>1</sup> بوعلام ولهي، مرجع سابق، ص 74-75.

<sup>2</sup> المادة 150 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2020.

- 20% بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقتطاع من المصدر يكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا.
- 24% بالنسبة:

✓ للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات.

✓ للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر.

✓ للحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج أما بموجب امتياز رخصة استغلال براءتهم وأما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه، أو صيغته، أو منح امتياز ذلك.

- 10% بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بلدانها الأصلية تفرض ضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري.

غير انه بمجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عليا أو دنيا تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل.

- 15% محررة من الضريبة بالنسبة للمداخيل المذكورة في المادة 147 مكرر من هذا القانون.

### المطلب الثالث: الرسم على القيمة المضافة TVA

#### الفرع الأول: مفهوم الرسم على القيمة المضافة TVA

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم الرسوم غير المباشرة تفرض على الاستهلاك وتخص العمليات ذات الطابع الصناعي التجاري، والحرفي، ويتحمله المستهلك لا المؤسسة فهي تلعب دور وسيط في تحصيل وتسديد الرسم إلى إدارة الضرائب.<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة

أ- العمليات الخاضعة للرسم وجوب او هي تضم العمليات التالية:<sup>2</sup>

- العمليات المتعلقة بنشاط صناعي أو تجاري أو حرفي المنجزة من طرف الخاضعين للرسم.
- العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين.

<sup>1</sup> منصور بن اعمار، أعمال موجهة في تقنيات الجباية، الجزء الثاني، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص15.

<sup>2</sup> بوعلام ولهي، مرجع سابق، ص91-92.

- العمليات المحققة عند ممارسة نشاط حر .
- المبيعات حسب شروط البيع بالجملة.
- العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية.
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى والنشاطات التجارية المتعددة وكذا تجارة التجزئة باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة للنظام الجزافي ويقصد بالتجارة المتعددة عملية شراء وإعادة البيع المحققة وفق شروط البيع بالتجزئة التي تتوفر فيها الشروط الآتية:
- يجب أن تتعلق المواد المعروضة للبيع بأربعة أصناف على الأقل وهذا مهما كان عدد المواد المعروضة للبيع.

يجب أن يكون المحل متهيباً بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية.

- عمليات الإيجار وأداء الخدمات، والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية.
- الحفلات الفنية والألعاب والتسليمات بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص.
- عمليات البيع المنجزة إلكترونياً.<sup>1</sup>

ب- العمليات الخاضعة للرسم اختياريًا: وهي تضم العمليات التالية:<sup>2</sup>

- العمليات الموجهة للتصدير.
- العمليات المحققة لفائدة المكلفين الآتي ذكرهم:

✓ الشركات البترولية.

✓ المكلفين بالرسم الآخرين.

✓ مؤسسات التي تتمتع بنظام الشراء بالإعفاء.

إن المشرع الجبايئي يهدف من وراء هذا الإجراء هو تحفيز هؤلاء المتعاملين للاندماج في مثل هذه الأنشطة نظراً لأهميتها الاقتصادية والمالية وهو يعد كأحد أهم أبرز التحفيزات الممنوحة.

<sup>1</sup> المادة 2 من قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2020.

<sup>2</sup> بوعلام ولهي، مرجع سابق، ص 92-93.

ولقد منحت لهم حرية الاختيار فإذا لاحظوا أن هناك رسم على المشتريات يسدد أثناء عملية الشراء بمبالغ كبيرة فإنهم لهم الحق في الانضمام إلى نظام الموضوع الى الرسم على القيمة المضافة لكي يتمكنوا من إجراء عملية الخصم بين الرسم على المبيعات والرسم على المشتريات طبقا للقاعدة التالية:

$$\text{الرسم المستحق} = \text{الرسم على المبيعات} - \text{الرسم على المشتريات}$$

الفرع الثالث: أساس فرض الرسم على القيمة المضافة.

- 1- في الداخل: يعتبر أساس الفرض الضريبي كلما يشكل المقابل المحصل عليه أو الذي سيحصل عليه ممول السلع أو مؤدي الخدمات من طرف الشخص الذي له الخدمة أو السلعة.
- 2- عند الاستيراد: يتشكل أساس الفرض الضريبي من الثمن المدفوع أو للدفع من طرف المرسل له مضاف إليه بعض مصاريف النقل والتأمين للرسوم والرسوم الإضافية الجمركية دون الرسم على القيمة المضافة.
- 3- عند التصدير: يتشكل أساس الفرض الضريبي بالنسبة للعمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة من ثمن البضائع أثناء التصدير مضاف إليه كل الحقوق والرسوم الجمركية دون الرسم على القيمة المضافة.<sup>1</sup>

الفرع الرابع: معدلات اقتطاع الرسم على القيمة المضافة

- يحصل الرسم على القيمة المضافة بالمعدل 19%.
- يحدد المعدل المخفض للرسم على القيمة المضافة ب 9% ويطبق هذا المعدل على المنتجات والمواد والأشغال والعمليات والخدمات المبينة في الجدول في المادة 23 من قانون الرسم على رقم الأعمال 2020.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوعلام ولهي، مرجع سابق، ص 93-95.

<sup>2</sup> مديرية الضرائب، المادة 21 و 23 من قانون الرسم على رقم الاعمال.

### المطلب الرابع: الرسم على النشاط المهني TAP

أولاً: تعريف الرسم على النشاط المهني.

يصنف الرسم على النشاط المهني نظرياً ضمن الضرائب المباشرة، نظراً لعدم استقادة المكلف بالضريبة من خدمات متعلقة بالتسديد، إضافة إلى تحمل عبء الضريبة من قبل المكلف بدفعه دون إمكانية تحميله لشخص آخر.<sup>1</sup>

### ثانياً: مجالات تطبيق الرسم على النشاط المهني

يخضع الرسم على النشاط المهني:<sup>2</sup>

- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون الذين يملكون في الجزائر مقر مهني دائم والممارسون لنشاط تخضع عائداته لـ:

✓ ضريبة الدخل الإجمالي فئة الأرباح الصناعية والتجارية.

✓ ضريبة أرباح الشركات.

- الأشخاص الطبيعيون الخاضعون لضريبة الدخل الإجمالي فئة الأرباح غير التجارية باستثناء مسيري الشركات ذات المسؤولية المحدودة الحاصلين على أغلبية الأسهم.

### ثالثاً: أساس فرض الرسم على النشاط المهني

يؤسس الرسم على المبالغ الإجمالية للمداخل المهنية الإجمالية أو رقم الأعمال بدون الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الأمر بالخاضعين لهذا المحقق خلال السنة.<sup>3</sup>

### رابعاً: حساب الرسم على النشاط المهني

معدلات الرسم وتوزيعه كما يلي:

- يحدد معدل الرسم على النشاط المهني 2%.

<sup>1</sup> لطفى شعباني، جباية المؤسسة، مرجع سابق، ص198.

<sup>2</sup> المادة 219، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2020.

<sup>3</sup> المادة 2019، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2020.

- يخفض معدل الرسم ب 1% بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لأنشطة انتاج السلع غير انه يرفع معدل الرسم على النشاط المهني الى 3 % فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يلي:

✓ حصة البلدية: 66.

✓ حصة الولاية: 29.

✓ حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية: 5.

تدفع نسبة 5% من حصة الرسم على النشاط المهني العائدة للبلديات التي تشكل دوائر حضرية تابعة لولاية الجزائر إلى هذه الأخيرة.

تدفع نسبة 50% من حصة الرسم على النشاط المهني العائدة للبلديات المتبقية التابعة لولاية الجزائر إلى هذه الأخيرة مقابل خدمات غير مأجورة للبلديات المعنية والمسجلة في اتفاقية بين الولاية والبلديات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المادة 222 من القانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2020، ص 51-52.

## المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية للضرائب

إن محاسبة الضرائب تتطلب متابعة مستمرة لقوانين المالية المتغيرة باستمرار، لكي تكون المعالجة المحاسبية صحيحة وقانونية لهذه الضرائب، لذلك سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى المعالجة المحاسبية لأهم الضرائب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية.

**المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي للرواتب والأجور/IRG/S.**

**أولاً: الأساس الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي IRG:**

يتكون الأساس الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الرواتب والأجور بالفرق بين الناتج المحصل والمساهمات أو الاشتراكات الاجتماعية والتقاعد<sup>1</sup>.

**ثانياً: العناصر المشكّلة للناتج الإجمالي: يتكون الناتج الإجمالي من العناصر التالية:**

- الأجور الرئيسية (أجور، رواتب).
- الأجور الإضافية (تعويضات، علاوات).
- المزايا العينية (إطعام، مسكن، تدفئة، إنارة..... الخ الممنوحة للأجير إما مجاناً أو مقابل اقتطاع يقل عن قيمتها)، وتقيم هذه المزايا كما يلي:
- بالنسبة للسكن والتدفئة والإنارة يتم تقييمها من قبل المستخدم حسب قيمتها الحقيقية، بالنسبة للإطعام يجب أن لا تقل القيمة الواجب اعتمادها عن 50 دج عن كل وجبة إلا في حالة تبرير مقنع مؤسس قانوناً.

**1. العناصر المستثناة من الناتج الإجمالي.**

- التعويضات الممنوحة مقابل مصاريف التنقل أو المهنة.
- تعويضات المنطقة الجغرافية.
- المنح ذات الطابع العائلي (الأجر الوحيد، المنح العائلية، منح الأمومة....).
- المزايا العينية التي تتعلق فقط بالإطعام والمسكن الممنوحة للأجراء العاملين في المناطق الواجب ترقيةها.

<sup>1</sup> محمد الأمين عسول، محمد اخضر سي، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفقاً لنظام المحاسبي المالي بين ثبات التشريعات المحاسبية والتعديلات المستمرة للقوانين الضريبية (مجلة العلوم الإنسانية - العدد 01)، جامعة أم البواقي، الجزائر، جوان 2019، ص 429.

2. الرواتب والتعويضات والمنح المعفية.

تتكون المداخل المعفية من الضريبة على الدخل الإجمالي فئة الرواتب والأجور مما يلي:

- الأشخاص ذو الجنسية الأجنبية الممارسون لنشاطهم بالجزائر في إطار مساعدة تطوعية منصوص عليها في اتفاق دولي.
- الأشخاص ذو الجنسية الأجنبية العاملون في المخازن المركزية للتموين حسب المادة 196 مكرر من قانون الجمارك.
- الأجور والمكافآت المدفوعة في إطار تشغيل الشباب.
- العمال المعوقون وكذلك المتقاعدون الذين تقل أجورهم عن 20.000 دج.
- التعويضات المؤقتة والمنح والريوع العمرية الممنوحة لضحايا حوادث العمل او ذوي حقوقهم.
- معاشات المجاهدين والأرامل والأصول من جراء حرب التحرير.
- المعاشات المدفوعة إجباريا نتيجة حكم قضائي.
- تعويض التسريح.<sup>1</sup>

ثالثا: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بالأجور: ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:<sup>2</sup>

(1) إثبات "تسجيل" الكشف الإجمالي للأجور "بطاقة الأجر":

| المبلغ |      | البيان   | رقم الحساب |      |
|--------|------|--|------------|------|
| دائن   | مدين |  | دائن       | مدين |
|        | Xxx  | أجور المستخدمين                                      |            | 631  |
| xxx    |      | الضمان الاجتماعي                                     | 431        |      |
| xxx    |      | الدولة الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من أطراف أخرى | 442        |      |
| xxx    |      |  |            |      |

<sup>1</sup> محمد الأمين عسول، محمد اخضر سي، مرجع سابق، ص، 429-430.

<sup>2</sup> محمد الامين عسول، محمد لخضر سي، مرجع نفسه، ص، 430-431.

|     |  |   |     |  |
|-----|--|---|-----|--|
| xxx |  | المستخدمون التسبيقات والمدفوعات على الحساب الممنوحة | 425 |  |
| xxx |  | المستخدمون الاعتراضات على الأجر                     | 427 |  |
|     |  | المستخدمون الأجر المستحقة                           | 421 |  |

(2) تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي:

يتم التصريح بهذه الضريبة وتسديدها شهريا ضمن نموذج G 50 وتكون المعالجة المحاسبية كما يلي:

| المبلغ |      | البيان   | رقم الحساب |      |
|--------|------|--|------------|------|
| دائن   | مدين |  | دائن       | مدين |
|        | xxx  | الدولة الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من أطراف اخرى |            | 442  |
| xxx    |      | البنك/حسابات الخزينة/                                | /512       |      |
| xxx    |      | الصندوق  | 53         |      |

**المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات IBS.**

**أولاً: الأساس الخاضع للضريبة على أرباح الشركات.**

الأساس الخاضع للضريبة على أرباح الشركات هي النتيجة الجبائية وهذه الأخيرة تساوي النتيجة المحاسبية + الأعباء غير القابلة للتخفيض - النواتج المعفاة من الضريبة.<sup>1</sup>

**ثانياً: تسديد الضريبة على أرباح الشركات.**

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات عن طريق نظام التسبيقات والذي يعرف بالتسديد التلقائي وهو يتم وفق ثلاثة أقساط متساوية خلال السنة المالية متبوعة بقسط يسمى قسط التسوية "رصيد التصفية" الذي يعبر عن الرصيد الباقي من الضريبة الواجبة الدفع ويتم حساب مبلغ الأقساط بالاعتماد على

<sup>1</sup> عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعقدة وفق النظام المحاسبي المالي، دار، ط1، الجزائر، 2011، ص، 137.

ضريبة السنة السابقة (N-1) وفي حالة كانت المؤسسة قد حققت خسارة في السنة السابقة فإنها تعتمد على ضريبة السنة (N-2) او 5% من الرأسمال الاجتماعي للشركات حديثة التأسيس.<sup>1</sup>

الجدول رقم (02): تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات

| التسبيق        | مبلغ التسبيق                          | اجل الدفع                      |
|----------------|---------------------------------------|--------------------------------|
| التسبيق الأول  | ضريبة السنة السابقة × 30%             | من 20 فيفري إلى 20 مارس        |
| التسبيق الثاني | ضريبة السنة السابقة × 30%             | من 20 ماي إلى 20 جوان          |
| التسبيق الثالث | ضريبة السنة السابقة × 30%             | من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر     |
| رصيد التصفية   | ضريبة السنة الحالية - مجموع التسبيقات | قبل 30 أبريل من السنة الموالية |

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على ما سبق.

ثالثا: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات.

تكون المعالجة المحاسبية عند كل قسط كما يلي:<sup>2</sup>

| المبلغ |      | البيان                    | رقم الحساب |      |
|--------|------|---------------------------|------------|------|
| دائن   | مدين |                           | دائن       | مدين |
|        | xxx  | التسبيقات على IBS         |            | 4441 |
| xxx    |      | الحساب البنكي او النقديات | 512        |      |

بحيث يمثل كل قسط 30% من الضريبة الحقيقية للسنة الماضية والتي تعتبر سنة مرجعية، إما في حالة المؤسسات المنشأة حديثا فان قاعدة حساب 30% تكون من 5% من رأس المال الاجتماعي.

<sup>1</sup> عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، مرجع سابق، ص 137.

<sup>2</sup> محمد الامين عسول، محمد لخضر سي، مرجع سابق، ص، 423-424.

عند نهاية الدورة وفي اجل أقصاه 4/30 من الدورة القادمة يتم تحديد النتيجة الجبائية الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات والتي تكون بنسب مختلفة باختلاف طبيعة النشاط (19% و 26% و 23%)، وحساب مبلغ الضريبة الذي يظهر كعبء في حساب 695 الضرائب على أرباح الشركات وتكون المعالجة المحاسبية كما يلي:

| المبلغ |      | البيان  | رقم الحساب |      |
|--------|------|---|------------|------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين |
|        | xxx  | الضريبة على الأرباح المبنية على نتائج الأنشطة العادية |            | 695  |
| xxx    |      | الضريبة على أرباح الشركات المستحقة                    | 4442       |      |

ويتم تسوية الضريبة قبل اجل أقصاه 04/30 من السنة الموالية لسنة تحقيق هذه الارياح، وهنا نجد ثلاثة حالات أساسية وهي:

(1) التسبيقات اقل من المبلغ الحقيقي للضريبة

| المبلغ |      | البيان                  | رقم الحساب |      |
|--------|------|-------------------------|------------|------|
| دائن   | مدين |                         | دائن       | مدين |
|        | xxx  | ضريبة IBS الواجبة الدفع |            | 4442 |
| xxx    |      | التسبيقات على IBS       | 4441       |      |
| xxx    |      | الحساب البنكي           | 512        |      |

(2) التسبيقات مساوية لمبلغ الضريبة

| المبلغ |      | البيان                  | رقم الحساب |      |
|--------|------|-------------------------|------------|------|
| دائن   | مدين |                         | دائن       | مدين |
|        | xxx  | ضريبة IBS الواجبة الدفع |            | 4442 |
| xxx    |      | التسبيقات على IBS       | 4441       |      |

(3) التسيقات اكبر من مبلغ الضريبة

| المبلغ |      | البيان                  | رقم الحساب |      |
|--------|------|-------------------------|------------|------|
| دائن   | مدين |                         | دائن       | مدين |
|        | xxx  | ضريبة IBS الواجبة الدفع |            | 4442 |
|        | xxx  | ضريبة IBS précompte     |            | 4443 |
| xxx    |      | التسيقات على IBS        | 4441       |      |

**المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة TVA**

أولاً: تسديد الرسم على القيمة المضافة:

يتم حساب الرسم على القيمة المضافة بإتباع الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: يحسب الرسم المستحق على المبيعات بضرب المعدل المناسب برقم الأعمال خارج

الرسم.

الخطوة الثانية: يستخرج الرسم الواجب تسديده، وذلك بحساب الفرق بين الرسم المستحق على

المبيعات، والرسم القابل للخصم على المشتريات.

وعليه، يمكن التمييز بين ثلاث حالات لهذا الفرق تتمثل في:

✓ الحالة الأولى: قيمة الرسم المستحق أكبر من قيمة الرسم القابل للخصم، في هذه الحالة يجب على

المؤسسة أن تدفع مبلغ الرسم الواجب دفعه في أجل أقصاه العشرون (20) من الشهر التالي.

✓ الحالة الثانية: قيمة الرسم المستحق تساوي قيمة الرسم القابل للخصم، وفي هذه الحالة لا تدفع

المؤسسة أي مبلغ

✓ الحالة الثالثة: قيمة الرسم المستحق أصغر من قيمة الرسم القابل للخصم، في هذه الحالة للمؤسسة حق اتجاه إدارة الضرائب، لذلك فهي لا تدفع اي مبلغ، وتتم تسوية ذلك الحق عن طريق المتابعة للرسم المستحق على المبيعات للأشهر القادمة.<sup>1</sup>

ثانيا: التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة: وتكون المعالجة المحاسبية كما يلي:<sup>2</sup>

1- تسجيل الرسم على القيمة المضافة على المشتريات والخدمات

| المبلغ |      | البيان  | رقم الحساب |      |
|--------|------|---|------------|------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين |
|        | xxx  | المشتريات.....                                  |            | 38.. |
|        | xxx  | الخدمات.....                                    |            | 6... |
|        | xxx  | الرسم على القيمة المضافة على المشتريات والخدمات |            | 4456 |
| xxx    |      | موردو المخزونات والخدمات                        | 401        |      |

2- تسجيل الرسم على القيمة المضافة على التثبيات

| المبلغ |      | البيان                                | رقم الحساب |       |
|--------|------|---------------------------------------|------------|-------|
| دائن   | مدين |                                       | دائن       | مدين  |
|        | xxx  | التثبيات.....                         |            | 2...  |
|        | xxx  | الرسم على القيمة المضافة على التثبيات |            | 4456. |
| xxx    |      | موردو التثبيات                        | 404        |       |

<sup>1</sup> لطفي شعباني، مرجع سابق، ص192.

<sup>2</sup> محمد الامين عسول، محمد لخضر سي، مرجع سابق، ص، 433-434.

3- تسجيل الرسم على القيمة المضافة على المبيعات وتقديم الخدمات

| المبلغ |      | البيان   | رقم الحساب |      |
|--------|------|--|------------|------|
| دائن   | مدين |  | دائن       | مدين |
|        | Xxx  | الزيائن  |            | 411. |
|        | xxx  | المبيعات من البضائع والمنتجات وتقديم خدمات           | 70..       |      |
| xxx    |      | الرسم على القيمة المضافة على المبيعات وتقديم الخدمات | 4457       |      |

4- تسجيل التصريح الجباي (حالة الرسومات المستحقة اكبر من المسترجعة )

| المبلغ |      | البيان                                   | رقم الحساب |      |
|--------|------|--|------------|------|
| دائن   | مدين |  | دائن       | مدين |
|        | Xxx  | الرسم على القيمة المضافة المستحقة        |            | 4457 |
|        | xxx  | الرسم على القيمة المضافة المسترجعة       | 4456       |      |
| xxx    |      | الرسم على القيمة المضافة الواجبة التسديد | 44577      |      |

5- تسجيل التصريح الجباي (حالة الرسومات المستحقة اقل من المسترجعة)

| المبلغ |      | البيان                             | رقم الحساب |       |
|--------|------|------------------------------------|------------|-------|
| دائن   | مدين |                                    | دائن       | مدين  |
|        | Xxx  | الرسم على القيمة المضافة المستحقة  |            | 4457  |
|        | xxx  | تسبيقات الرسم على القيمة المضافة   |            | 44566 |
| xxx    |      | الرسم على القيمة المضافة المسترجعة | 4456       |       |

6- الرسم على القيمة المضافة في نهاية الدورة على فواتير قيد الاستلام

| المبلغ |      | البيان                                     | رقم الحساب |       |
|--------|------|--|------------|-------|
| دائن   | مدين |  | دائن       | مدين  |
|        | Xxx  | الخدمات...                                 |            | 6...  |
|        | xxx  | المشتريات....                              |            | 38..  |
|        | Xxx  | الرسم على القيمة المضافة المسترجعة للتسوية |            | 4456. |
| xxx    |      | الموردون - فواتير قيد الاستلام             | 408..      |       |

7- تسجيل الرسم على القيمة المضافة على إشعارات الإضافة في نهاية الدورة

| المبلغ |      | البيان                                    | رقم الحساب |       |
|--------|------|---|------------|-------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين  |
|        | Xxx  | المتحصل عليهاRRR                          |            | 409.. |
| xxx    |      | الأعباء.....                              | 6...       |       |
| xxx    |      | المخزون.....                              | او..3      |       |
| xxx    |      | الرسم على القيمة المضافة المسترجع للتسوية | 4456.      |       |

8- تسجيل الرسم على القيمة المضافة على الفواتير قيد التحرير في نهاية الدورة

| المبلغ |      | البيان                                    | رقم الحساب |      |
|--------|------|---|------------|------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين |
|        | Xxx  | العملاء- فواتير قيد التحرير               |            | 418  |
| xxx    |      | مبيعات البضائع والمنتجات وتقديم الخدمات   | 7...       |      |
| xxx    |      | الرسم على القيمة المضافة المسترجع للتسوية | 4456.      |      |

9- تسجيل الرسم عبئ القيمة المضافة على فواتير الإشعار الإضافية للتحريير

| المبلغ |      | البيان                                    | رقم الحساب |       |
|--------|------|---|------------|-------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين  |
|        | Xxx  | مبيعات البضائع والمنتجات وتقديم خدمات     |            | 7...  |
|        | xxx  | الرسم على القيمة المضافة المسترجع للتسوية |            | 4456. |
| Xxx    |      | RRR الممنوحة                              | 419.       |       |

المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية للرسم على النشاط المهني TAP.

أولاً: تسديد الرسم على النشاط المهني

إن تسديد الرسم يتم على أساس المبيعات الفعلية أو بواسطة التسبيقات في حالة اختيار المكلف لهذا النظام الأخير. إما التسديد الفعلي للرسم فيتم خلال العشرين يوماً الأولى من الشهر الذي يلي شهر (أو الفصل تبعاً للحالة) الذي حقق خلاله رقم الأعمال.<sup>1</sup>

ثانياً : التسجيل المحاسبي للرسم على النشاط المهني

تكون المعالجة المحاسبية كما يلي:<sup>2</sup>

1- تسجيل الضرائب والرسم المسترجعة على رقم الأعمال خلال الدورة

| المبلغ |      | البيان                                       | رقم الحساب |      |
|--------|------|--|------------|------|
| دائن   | مدين |  | دائن       | مدين |
|        | XXX  | الضرائب والرسم غير المسترجعة على رقم الأعمال |            | 642  |
| XXX    |      | الرسم على النشاط المهني                      | 445        |      |

<sup>1</sup> عبد الرحمان عطية، مرجع سابق، ص، 136.

<sup>2</sup> محمد الامين عسول، محمد لخضر سي، مرجع سابق، ص، 431.

2- التسجيل في نهاية الدورة للأعباء الواجب تسديدها على الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الأعمال

| المبلغ |      | البيان  | رقم الحساب |      |
|--------|------|---|------------|------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين |
|        | Xxx  | الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الأعمال               |            | 642  |
| Xxx    |      | الدولة - الأعباء الواجبة التسديد والإيرادات الواجبة التحصيل | 448        |      |

3- في بداية الدورة القادمة يسجل القيد بالنظر إلى وثيقة الإخضاع (لا يعكس القيد)

| المبلغ |      | البيان  | رقم الحساب |      |
|--------|------|---|------------|------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين |
|        | XXX  | الدولة - الأعباء الواجبة التسديد والإيرادات الواجبة التحصيل |            | 448  |
| XXX    |      | الرسم على النشاط المهني                                     | 445        |      |

4- حالة رفع العبء: يرفع العبء إذا كانت الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الأعمال المسجلة في الدورة السابقة اقل من مبلغ الضريبة الحقيقية للدورة القادمة، وتسجل هذه التسوية محاسبيا كما يلي:

| المبلغ |      | البيان  | رقم الحساب |      |
|--------|------|---|------------|------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين |
|        | Xxx  | الدولة - الأعباء الواجبة الدفع                |            | 448  |
|        | Xxx  | الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الأعمال |            | 642  |
| Xxx    |      | الرسم على النشاط المهني                       | 445        |      |

5- حالة تخفيض العبء: يخفض العبء إذا كانت الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الأعمال المسجلة في الدورة الماضية اكبر من الضريبة الحقيقية المسجلة خلال هذه الدورة، تكون التسوية المحاسبية في هذه الحالة كما يلي:

| المبلغ |      | البيان  | رقم الحساب |      |
|--------|------|---|------------|------|
| دائن   | مدين |   | دائن       | مدين |
|        | Xxx  | الدولة-الأعباء الواجبة الدفع                  |            | 448  |
|        | Xxx  | الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الأعمال | 642        |      |
| xxx    |      | الرسم على النشاط المهني                       | 445        |      |

6- تسديد الرسم على النشاط المهني

| المبلغ |      | البيان                               | رقم الحساب |      |
|--------|------|--------------------------------------|------------|------|
| دائن   | مدين |                                      | دائن       | مدين |
|        | Xxx  | الرسم على النشاط المهني              |            | 445  |
| xxx    |      | الحساب البنكي/أو أية وسيلة سداد أخرى | 512        |      |

## خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى الضرائب وأنواعها وأهميتها في تنمية الاقتصاد الوطني، وقد توصلنا الى ان لها دور هام في تمويل النفقات العامة، وقد سعت من خلالها الدولة الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي حيث تستعمل حصيلتها لتمويل النفقات الحكومية، تحقيقا للتشغيل الكامل، وقد تطرقنا أيضا الى كيفية اقتطاع اهم الضرائب التي تلتزم المؤسسة الاقتصادية بدفعها بالإضافة الى المعالجة المحاسبية لهذه الضرائب، كما استخلصنا ان الضرائب هي احدى الأدوات المالية لاقتطاع جزء من ثروة الافراد وتقوم بتحويله الى الدولة وذلك باستخدامه في تحقيق أهدافها المختلفة.

---

---

## الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية لشركة مطاحن الحضنة

---

---

### تمهيد

في هذا الفصل سنقوم بتدعيم الجانب النظري الذي انجزناه سابقا، حيث قمنا بدراسة تطبيقية نحاول من خلالها الربط بين الجانب النظري وما هو موجود في الواقع والاستفادة من تجربة العاملين في الميدان. في الجانب الميداني سوف نقوم بالتعرف على شركة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة ومراحل انتاجه او الهيكل التنظيمي لها والمعالجة المحاسبية لاهم الضرائب التي تقوم بدفعها.

## المبحث الأول: تقديم شركة مطاحن الحضنة

من خلال هذا المبحث سنقوم بتقديم الشركة ومراحل إنتاجها بالإضافة إلى موقعها وهيكلها التنظيمي.

**المطلب الأول: تعريف شركة مطاحن الحضنة ومراحل إنتاجها:**

**أولاً: تعريف شركة مطاحن الحضنة:**

تم تشغيل مطاحن الحضنة بالمسيلة أول مرة سنة 1981، وفي أكتوبر 1997 حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة تابعة لرياض سطيف في شكل مساهمة مطاحن الحضنة (مستخلص محضر اجتماع رقم 6 لمجلس الإدارة بتاريخ 97/09/27) ومبلغ المساهمة 60.000.000 دج وقد بلغ رأسمالها 1.449.460.000 دج .

ابتداء من جانفي 2016 تم تحويل شركة مطاحن الحضنة إلى شركة تابعة لشركة حبوب قسنطينة وتم بذلك تغيير لاسمها من مؤسسة مطاحن الحضنة إلى المركب الصناعي التجاري الحضنة.

وتنقسم الشركة إلى قسمين قسم قديم وآخر جديد، أما القسم القديم فيتكون من مسمدة ومطحنة واحدة، حيث تم إنجازها من طرف الشركة السويسرية بوهلي وتم تشغيلها سنة 1981، أما قدرات الإنتاج فقد كانت 100 طن ليوم لكل من المسمدة والمطحنة، أما القسم الجديد فيتكون من مسمدة جديدة تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية غولفيتو بقدرة إنتاجية بلغت 400 طن /يوم.

**ثانياً: مراحل العملية الإنتاجية:**

العملية الإنتاجية بهذه المؤسسة تركز على تحويل المواد الأولية المتمثلة في القمح الصلب والقمح اللين للحصول على منتجات تامة الصنع كالسميد والفرينة بمختلف أنواعها، وكذلك الحصول على بقايا الطحن المتمثلة في النخالة ويتم هذا على مستوى عدة مراحل وهي:

1- مرحلة التموين الداخلي: هي مرحلة انتقال المادة الأولية من صوامع التخزين التابعة لمصلحة تسيير المخزونات إلى مخازن الورشات وتكون هذه العملية مستمرة ولا تتوقف إلا في بعض الحالات مثل (تعطل آلات الطحن، أو التخفيض في الإنتاج، أو نقص عملية التموين) ويتم نقل المواد الأولية عن طريق ناقل ألي بين صوامع التخزين والوحدات الإنتاجية.

2- مرحلة التنظيف الآلي: بعد تموين مخازن الورشات تلي ذلك عملية التنظيف الأولي حيث تمر كميات القمح داخل الآلات الخاصة بالتنظيف الأولي، تقوم بتقوية القمح من الزوائد والشوائب الكبيرة، حيث توجد

آلات خاصة لتنقية القمح من مادة الحديد، وأخرى بتصفية الحجارة والحصى، ومن خلال هذه المرحلة يكون القمح قد زالت منو معظم الشوائب والأوساخ.

3- مرحلة التنظيف النهائي: في هذه المرحلة تنتقل كميات القمح بواسطة مضخات هوائية إلى نوع ثاني من أجهزة التنظيف، حيث تتميز هذه الاجهزة بانها تقوم بحركات اهتزازية لحبيبات القمح ولها ميل محدد لسطح الذي توجد فوقه كميات القمح حيث يتم تدحرج حبيبات القمح إلى الأسفل، وتجمع في مجارى التخزين وأغلب الشوائب المتبقية من عملية التنظيف ترسل إلى الأعلى إلى سلة الأوساخ.

4- مرحلة إضافة المياه: هنا يقوم مسؤول الإنتاج بإضافة كميات من الماء حتى تصبح درجة الرطوبة ما بين 15 و 15,8 و 15، % حيث هذه الدرجة محددة وفقاً لمعايير تقنية وذلك من أجل تسهيل عملية الطحن فيما بعد وكذلك لمساعدة فصل الغلاف الخارجي، وهناك أجهزة خاصة تقوم بتحديد كميات الماء المضافة وأخرى لمراقبة درجات الرطوبة.

5- فترة الانتظار التقني: من أجل امتصاص القمح لكميات الماء المضاف فإنه يتطلب وقتاً للقيام بذلك بالإضافة إلى رفع درجات الرطوبة إلى المستوى المرغوب، وتختلف فترة الانتظار حسب نوعية القمح، حيث تجد أن متوسط الانتظار للقمح الصلب هو (4 ساعات) بينما القمح اللين يصل حتى (8 ساعات)، وكذلك حسب درجة الرطوبة الأولية في المادة التي تتراوح بين 7 إلى 10%.

6- عملية الطحن: في هذه المرحلة تقوم آلات الطحن بكسر حبيبات القمح وفقاً للمتطلبات التقنية الموضوعية من طرف مصلحة الإنتاج، وذلك من اجل الحفاظ عمى خصوصية حبة القمح وكذلك لفصل الغلاف الخارجي عن اللب.

7- عملية الغريلة: تلي كل عملية طحن مباشرة عملية غريلة، حيث تمر جزيئات القمح المكسورة على غربال مصنف تقنياً حسب درجات انفتاح وانغلاق المسامات، وتنتج عن هذه العمية إما جزيئات خشنة ترجع لعملية الطحن مجدداً وإما مادة جاهزة قابلة للتصنيف، وتشكل عمليتي الطحن والغريلة حلقة مغلقة أي لا تتوقف عملية الطحن حتى يتم تصنيف الجزيئات إلى مادة جاهزة.

8- مرحلة تجميع الأصناف وتخزينها: ينتج عن عملية الغريلة تصنيف الجزيئات حيث يعبر كل صنف على نوع من المنتج ويسلك كل صنف مجرى معين ينتهي به المطاف إلى صوامع التخزين للمواد الجاهزة.

9- التوضيب والتخزين: بعد عملية التخزين في صوامع الورشات للمادة الجاهزة تأتي عملية التوضيب، حيث يقوم العامل بتحضير الأكياس، وبمجرد وضع الكيس على فتحة قنوات التفريغ، والضغط

على زر تتم عملية التفريغ تلقائياً مع الوزن المحدد وبعد ذلك يتم إخراج المنتج من الورشات إلى مساحات التخزين بناقلات خاصة حيث يصبح المنتج جاهزاً للتسويق.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة مطاحن الحضنة وموقعها

نتطرق في هذا المطلب إلى الهيكل التنظيمي وموقع وحدة مطاحن الحضنة.

أولاً: الهيكل التنظيمي: يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الحضنة من:

#### 1- المديرية العامة:

✓ يشرف على سيرها مدير وحدة له عدة مهام أهمها:

- التنسيق بين مختلف مصالح المؤسسة.
- التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع.
- التنسيق بين الوحدة والمؤسسة الأم.

✓ تستعين المديرية العامة بعدة مصالح تتمثل في:

- الأمانة العامة: تابعة للمدير العام وتقوم بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة.
- مكتب مساعد الأمن والرقابة: ومهمته حماية الشركة داخليا وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق والرقابة، وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة.
- المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو مناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو مكلف بالمنازعات التي تدخل فيها سواء، كانت بين الشركة وزبائنها أو مورديها أو داخل المؤسسة.
- المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام بمراجعة الحسابات.
- مساعد مكلف بال نوعية: مكلف بمراقبة الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت تخص الكمية، التغليف أو الجودة.

✓ تشرف المديرية العامة على كل من مديرية الاستغلال ومديرية الإدارة والمالية:

2- مديرية الاستغلال: تتمثل مهمة مدير الاستغلال في تزويد المدير العام بكل المعلومات الخاصة بالاستغلال، وتنقسم إلى خمسة مصالح:

أ. مصلحة التموين: هذه المصلحة خاصة بدخول المواد واللوازم الخاصة بعملية الاستغلال وتنقسم إلى نوعين هما:

- فرع التغيير وشراء الحبوب: ومهمته شراء الحبوب وتعبير النوعية.
- فرع المشتريات: وهذا الفرع الخاص بتسجيل كل عمليات شراء.

ب. مصلحة الصيانة: مهمتها اصلاح الاعطاب الخاصة بآلات الإنتاج، وتشغيل هذه الاجهزة 24 سا 24/ سا.

ج. مصلحة الإنتاج: مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة، أي من بدء دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية، وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج، والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذه.

د. مصلحة تسيير المخزونات: تتمثل بتخزين المواد الأولية والمنتجات دورها الرئيسي هو تسجيل حركة التخزين والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاثة فروع متمثلة في: فرع استقبال وتخزين الحبوب فرع تسيير مخزونات الأكياس وفرع تسيير قطع الغيار والتجهيزات.

هـ. مصلحة التسويق: بعد خروج المنتج من الدورة الإنتاجية تقوم هذه المصلحة ببيع وتصريف المنتج وتنقسم إلى فرعين هما: فرع التوزيع وفرع المبيعات.

### 3- مديرية الإدارة والمالية: ومهمتها ادارة المصالح المالية والتنسيق بينهما، وتتمثل في:

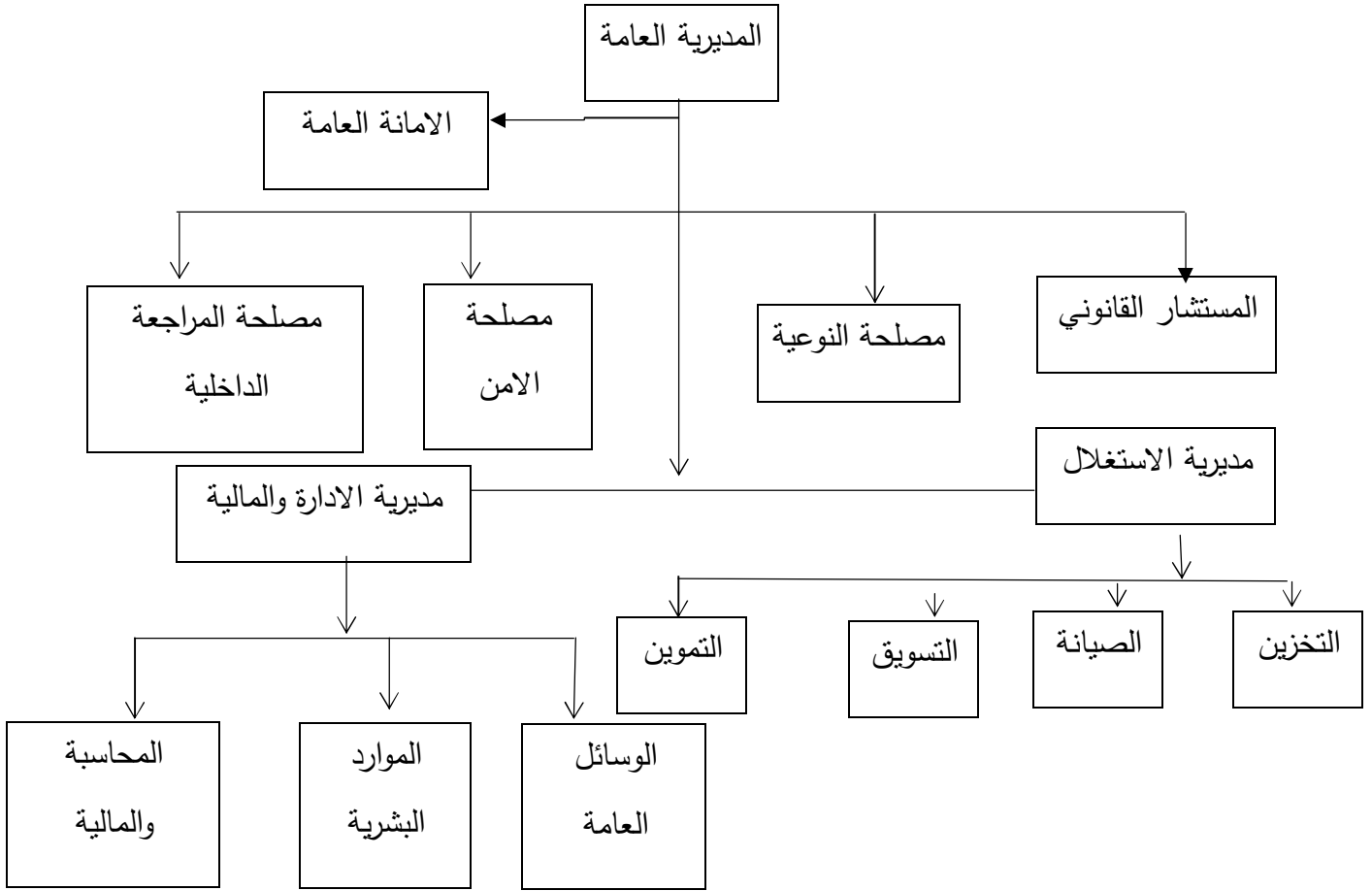
أ. مصلحة المحاسبة والمالية: تعتبر من اهم المصالح حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات، وتتفرع هذه المصلحة إلى فرع المالية والصندوق، فرع المحاسبة العامة والمحاسبة والمبيعات.

ب. مصلحة الموارد البشرية: لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال، وتتفرع هذه المصلحة إلى ثالث فروع وهي:

- فرع تسيير المستخدمين.
- فرع الأجور.
- فرع الخدمات الاجتماعية.

ج. مصلحة الوسائل العامة: وهي التي تشرف على جميع التجهيزات والوسائل العامة داخل المؤسسة. يمكن تلخيص الهيكل التنظيمي للشركة في المخطط الآتي:

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لشركة مطاحن الحضنة- المسيلة -



المصدر: مصلحة المحاسبة والمالية

#### ثانيا: موقع الوحدة:

تقع شركة مطاحن الحضنة على الطريق الوطني المؤدي من ولاية المسيلة إلى ولاية برج بوعريريج على أطراف المدينة، يحدها غربا الطريق الوطني، وشرقا مساحات زراعية، أما شمالا هي بمحاذاة مجمع سكني حيث يسكن الكثير من عمال المؤسسة، وجنوبا فتحدها مساحة خالية، وما يمكن الإشارة إليه أن الوحدة تبعد حوالي 3 كلم عن مصدر التوريد المتمثل في الديوان الجهوي للحبوب ومشتقاتها بالمسيلة المتوقعة في المنطقة الصناعية جنوب الولاية المتمثل في الممول الرئيسي والوحيد في المنطقة.

ثالثاً: موقع قنوات التوزيع:

قنوات التوزيع المستغلة من طرف الوحدة التابعة لمطاحن الحضنة في مجالها هي عبارة عن بنايات مستأجرة، ماعدا واحدة وهي نقطة البيع رقم 32 المتموقعة في وسط الولاية ومساحتها تقدر بـ 40 متر مربع، وما يمكن الإشارة إليه هو أن جميع نقاط البيع الخاصة بالوحدة تقع في وسط المدن كما يلي:

- أ. نقطة بيع المعاضيد: مساحتها 40 متر مربع مستأجرة بموجب العقد رقم 2006/12.
- ب. نقطة بيع الديس: مساحتها 40 متر مربع مستأجرة بموجب العقد رقم: 2005/1568.
- ج. نقطة بيع اشبيليا: مساحتها 58 متر مربع مستأجرة بموجب العقد رقم: 2005/3710.
- د. نقطة بيع أولاد عدي: مساحتها 32 متر مربع مستأجرة بموجب العقد رقم 2005/1738.
- هـ. نقطة بيع عين الخضراء: مساحتها 54 متر مربع مستأجرة بموجب العقد رقم: 2005/1840.
- و. نقطة بيع برهوم: مساحتها 40 متر مربع، مستأجرة بموجب عقد ايجار.

**المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لأهم الضرائب في شركة مطاحن الحضنة:**

سنتطرق في هذا المبحث لكيفية المعالجة المحاسبية لأهم الضرائب التي تخضع لها شركة مطاحن الحضنة.

**المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الاجمالي في شركة مطاحن الحضنة.**

من أجل التطرق إلى المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الاجمالي نقوم بدراسة حالة عامل في مؤسسة مطاحن الحضنة.

أولاً: كيفية حساب الاجر.

**1- مكونات الاجر**

- الاجر الأساسي (القاعدي): هو أجر محدد في سلم الأجور حيث لكل وظيفة اجر أساسي خاص بها.

- وهو المبلغ الذي تحسب على أساسه باقي المنح والتعويضات لذلك سمي بالأجر القاعدي أو الأساسي، ويحسب على أساس أيام العمل الحقيقية، ففي حال غياب العامل تخصم قيمة أيام الغياب من الأجر القاعدي.
- منحة الخبرة المهنية: وهو تقييم للخبرة المهنية الناتجة عن الأقدمية المكتسبة في المؤسسة وتحسب على أساس الأجر الأساسي بنسبة مئوية تقدر بـ 25.3% مضمومة في عدد سنوات العمل. وهي تحسب بالعلاقة التالية:  
منحة الخبرة المهنية = نسبة الخبرة المهنية × الأجر الأساسي
- المنحة الجزافية للمنصب: وهي منحة تكون بحسب مسؤولية كل منصب ومحددة وفقا للقانون الداخلي للمؤسسة.
- منحة المناوبة: وهي منحة تمنح للموظف مقابل عمله في الليل بحيث يجب على كل موظف أن يناوب في الليل على الأقل مرة واحدة في الشهر.
- منحة السلة: وهي تمثل قيمة وجبة الإطعام بحيث تحسب على أساس أيام العمل الفعلية وهي محددة وفقا للقانون الداخلي للمؤسسة بقيمة 210 دج لكل يوم واحد عمل فعلي، وهي منحة لا تخضع لاقتطاع الضمان الاجتماعي.
- منحة الصندوق: وهي منحة تمنح للموظف المسؤول عن صندوق المؤسسة، محددة بقيمة 2500 دج لمشير، وهي لا تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي.
- منحة الأجر الوحيد: هي منحة للعمال المتزوجين وتخص الزوجة الماكثة في البيت، وهي معفية من اشتراكات الضمان الاجتماعي والضريبة على الدخل الإجمالي.
- مصاريف المهام والتنقل: هي قيمة المصاريف التي يتحملها الموظف عند قيامه بمهمة لصالح المؤسسة، بحيث تدخل فيها مصاريف التنقل والإطعام وأية مصاريف أخرى يتحملها هذا الموظف في سبيل القيام بهذه المهمة، وهي لا تخضع للضمان الاجتماعي ولا للضريبة على الدخل الإجمالي.

## 2- الاقتطاعات وكيفية حسابها

أ. اشتراكات الضمان الاجتماعي: وهي اقتطاعات إجبارية قانونية يخضع لها العمال ونسبتها 9% من الأجر الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي، وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{اقتطاع الضمان الاجتماعي} = \text{الدخل الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي} \times 9\%$$

ب. الدخل الخاضع للاشتراكات الضمان الاجتماعي: يتكون من أجرة المنصب وكل المنح الخاضعة للاشتراكات الضمان الاجتماعي.

الدخل الخاضع للاشتراكات الضمان الاجتماعي = الأجر الأساسي + المنح الخاضعة لاشتراك الاجتماعية ( منحة الخبرة المهنية + المنحة الجزافية للمنصب + منحة المناوبة + منحة الصندوق)

ج. الخدمات الاجتماعية: يمكن للموظفين الحصول على قروض صغيرة، بحيث يتم تسديدها وفق أقساط شهرية تعادل 10% من قيمة القرض.

د. اشتراكات التعاضديات الاجتماعية: يشترك الموظفون في مؤسسة مطاحن الحضنة في تعاضديات التأمينات بحيث تساهم هذه المؤسسة في رفع نسبة التأمين الاجتماعية لدى الموظفين من 80% إلى 100%.

هـ. الضريبة على الدخل الإجمالي: نحصل على مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي من خلال سلم الضريبة لرواتب الأجور الصادر سنة 2008 ففيه نجد كل أجر يقابله مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي الخاص به.

و. الدخل الخاضع للضريبة عمى الدخل الإجمالي

الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة = الأجر الأساسي + المنح الخاضعة للضريبة عمى الدخل الإجمالي (منحة الخبرة المهنية + المنحة الجزافية للمنصب + منحة المناوبة+ منحة السلة) - اشتراكات الضمان الاجتماعي

ز. الدخل الصافي: هو الدخل الذي يسلم للعامل بعد الاقطاعات القانونية والضريبة على الدخل الإجمالي ويحسب بالعلاقة التالية :

الدخل الصافي = الأجر الأساسي + كل المنح والتعويضات والعلاوات ( منحة الخبرة المهنية + منحة الجزافية للمنصب + منحة المناوبة + منحة الصندوق + منحة السلة + منحة الأجر الوحيد + مصاريف المهام والتنقل ) - ( اشتراكات الضمان الاجتماعي + الضريبة على الدخل الإجمالي + اشتراكات التعاضديات الاجتماعية + اشتراكات الهيئات الاجتماعية الأخرى + التسبيقات على الأجر )

ثانيا: حساب الدخل الإجمالي ومكوناته للموظف محل الدراسة: تم حساب الدخل الإجمالي للموظف محل الدراسة كما يلي:

1- الأجر القاعدي = 33066 دج

2- منحة الخبرة المهنية: تقدر منحة الخبرة المهنية لهذا الموظف بنسبة 39,00% من الأجر القاعدي.

منحة الخبرة المهنية = 33066 × 39,00% = 12895,74 دج

3- المنحة الجزافية للمنصب: تقدر المنحة الجزافية للمنصب لهذا الموظف بـ 6500 دج.

4- منحة السلة: هذا الموظف اشتغل فعليا لمدة 22 يوم خلال هذا الشهر، وعليه تكون:

منحة السلة = 350 × 22 = 7700 دج.

5- منحة الصندوق: تقدر منحة الصندوق بـ 2000 دج.

6- منحة الأجر الوحيد: يستفيد هذا الموظف من منحة الأجر الوحيد والتي تقدر بقيمة 1500 دج

للشهر.

ثالثا: حساب الدخل الصافي

1- حساب الدخل الخاضع للضمان الاجتماعي

الدخل الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي = الأجر الأساسي + المنح الخاضعة لاشتراك الضمان

الاجتماع ( منحة الخبرة المهنية + المنحة الجزافية للمنصب + منحة الصندوق )

33066 + (2000+6500+12895,74) = 54461,74 دج

2- حساب اقتطاع الضمان الاجتماعي

اقتطاع الضمان الاجتماعي = الدخل الخاضع لاشتراكات الضمان الاجتماعي  $\times 9\%$

$$\text{اقتطاع الضمان الاجتماعي} = 54461,74 \times 9\% = 4901,56 \text{ دج}$$

3- التسبيقات على الأجر: تحصل هذا الموظف على تسبيقات على الأجر قدرت بـ 5000 دج

4- اقتطاع الخدمات الاجتماعية: تتمثل في قسط القرض الذي تحصل عليه الموظف وهو يمثل  $10\%$  من مبلغ القرض.

5- اقتطاع الاشتراك في التعاضديات الاجتماعية: تم اقتطاع ما قيمته 660 دج كاشتراكات في التعاضديات الاجتماعية.

6- الأجر الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي: يحسب بالعلاقة التالية:

الأجر الخاضع للضريبة على الدخل الاجمالي = الأجر الاساسي + المنح الخاضعة للضريبة على الدخل الاجمالي (منحة الخبرة المهنية + المنحة الجزافية للمنصب + منحة المناوبة + منحة السلة) - اشتراكات الضمان الاجتماعي =  $33066 + (12895,74 + 6500 + 7700) - 4901,56 = 55260,18$  دج

7- اقتطاع الضريبة على الدخل الاجمالي: من خلال سلم الضريبة لرواتب الاجور الصادر سنة 2008

تكون قيمة الضريبة على الدخل الاجمالي لهذا الموظف بقيمة  $10078,05$  دج

8- اعداد كشف الأجر

الجدول رقم (03): كشف الاجر للموظف محل الدراسة:

| العناصر                               | القاعدة  | العدد/ المعدل | المكاسب  | الاقتطاعات |
|---------------------------------------|----------|---------------|----------|------------|
| الاجر القاعدي(الاساسي)                | --       | --            | 33066,00 |            |
| منحة الخبرة المهنية                   | 33066,00 | 36,00         | 12895,74 |            |
| منحة الجزافية للمنصب                  | --       | --            | 6500,00  |            |
| منحة السلة                            | 350,00   | 22            | 7700,00  |            |
| منحة الصندوق                          | --       | --            | 2000,00  |            |
| منحة الاجر الوحيد                     | --       | --            | 1500,00  |            |
| اقتطاع الضمان الاجتماعي               | 54461,74 | %9            |          | 4901,56    |
| تسبيقات على الاجر                     | --       | --            |          | 5000,00    |
| الخدمات الاجتماعية                    | 40000,00 | %10           |          | 4000,00    |
| اشتراكات التعاضديات الاجتماعية        | --       | --            |          | 660,00     |
| اقتطاع الضريبة على الدخل الاجمالي IRG | 55260,18 |               |          | 10078,05   |
| المجموع                               |          |               | 63661,74 | 24639,61   |
|                                       |          | الاجر الصافي  | 39022,13 |            |

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على المعلومات المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية

ثالثاً: التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الاجمالي لسنة 2019.

تم التسجيل المحاسبي للأجر كما يلي<sup>1</sup>:

1- تسجيل الكشف الاجمالي للأجور " خاص بالعامل":

| المبلغ   |          | البيان   | رقم الحساب |        |
|----------|----------|--|------------|--------|
| دائن     | مدين     |  | دائن       | مدين   |
|          | 63661,74 | اجور المستخدمين                                      |            | 631000 |
| 4901,56  |          | الضمان الاجتماعي                                     | 431000     |        |
| 10078,05 |          | الدولة الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من اطراف اخرى | 442000     |        |
| 5000,00  |          | المستخدمون التسيقات والمدفوعات على الحساب الممنوحة   | 425000     |        |
| 660,00   |          | اشتراكات التعاضديات الاجتماعية                       | 432300     |        |
| 4000,00  |          | الخدمات الاجتماعية                                   | 432600     |        |
| 39022,13 |          | المستخدمون الاجور المستحقة                           | 421000     |        |

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على يومية المؤسسة لسنة 2019.

2- تسديد الضرائب المقتطعة IRG/S

| المبلغ   |          | البيان   | رقم الحساب |        |
|----------|----------|--|------------|--------|
| دائن     | مدين     |  | دائن       | مدين   |
|          | 10078,05 | الدولة الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من اطراف اخرى |            | 442000 |
| 10078,05 |          | البنك/الصندوق/حسابات الخزينة                         | 53/512     |        |

<sup>1</sup> من اعداد الطالبة اعتمادا على يومية المؤسسة

المصدر: من اعداد المصدر بناءا على يومية المؤسسة لسنة 2019.

الضريبة على الدخل الإجمالي للأجور هي ضريبة شهرية تقتطع من الاجور والتعويضات والمكافآت التي يتحصل عليها الموظفين اي انها تقع على عاتق الموظفين والشركة تقوم بحسابها فقط حيث يتم دفعها شهريا الى قبضة الجعافرة لولاية المسيلة قبل ال20 يوم الموالية لكل شهر ويتم التصريح بهذه الضريبة في وثيقة G50.

### المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على ارباح الشركات في شركة مطاحن الحضنة.

تحسب الضريبة على ارباح الشركات بالعلاقة التالية:

الضريبة على ارباح الشركات = النتيجة الجبائية × معدل الضريبة

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الاستردادات - التخفيضات - خسائر السنوات السابقة

الاستردادات هي المصاريف والاعباء غير المقبولة

التخفيضات هي اعباء لم تدرج في النتيجة المحاسبية ولكنها مقبولة جبائيا

#### اولا: تحديد النتيجة المحاسبية

يتم تحديد النتيجة المحاسبية عن طريق جدول حسابات النتائج الذي يتكون من :

1- انتاج السنة المالية: يضم الحساب 70 و72 و73 و74..... 1

2- استهلاك السنة المالية: يضم الحساب 60 و62 و62..... 2

3- القيمة المضافة للاستغلال: وهي الفرق بين انتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية (1-2)

3...

4- الفائض الاجمالي للاستغلال: هو الناتج بين القيمة المضافة للاستغلال مطروح منها الحساب

63 و64..... 4

5- النتيجة العملياتية: هي الناتج بين الفائض للاستغلال مضافا اليه الحساب 75 و78 ومطروح منه

الحساب 65 و68..... 5

6- النتيجة المالية: هي الفرق بين الحساب 76 والحساب 66..... 6

- 7- النتيجة العادية قبل الضرائب: هي مجموع كل من النتيجة المعلوماتية والنتيجة المالية اي (5+6)
- 8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية : وهي النتيجة العادية قبل الضرائب مطروحا منها الضريبة الواجبة الدفع عنها
- 9- النتيجة غير العادية : هي الناتج بين العناصر غير عادية (المنتجات ) مطروح منها العناصر غير العادية ( الاعباء)
- 10- صافي نتيجة السنة المالية : هي عبارة عن النتيجة الصافية للأنشطة العادية + او - النتيجة غير العادية
- وهي ملخصة في الجدول الموضح ادناه:

الجدول رقم (04): جدول حسابات النتائج لشركة مطاحن الحضنة 2019

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:31/08/2020 15: 9  
EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

|   | NOTE | 2019                     | 2018                     |
|---|------|--------------------------|--------------------------|
| Chiffres d'Affaires                                     |      | 2 952 703 193,07         | 2 961 232 701,33         |
| Ventes de marchandises                                  |      | 9 773 321,25             | 4 087 513,73             |
| Ventes Produits Finis                                   |      | 2 917 287 339,82         | 2 940 333 000,00         |
| Ventes Produits Intra-Groupe                            |      | 22 231 500,00            | 13 368 000,00            |
| Prestation de Services                                  |      | 2 902 215,20             | 2 703 422,80             |
| Autres Ventes   |      | 508 816,80               | 740 764,80               |
| Variation stocks produits finis et en cours             |      | 2 361 185,65             | 15 645 382,48            |
| Production immobilisée                                  |      |                          |                          |
| Subventions d'exploitation                              |      | 1 211 731,45             | 2 097 818,18             |
| Cession Inter Unités                                    |      | 57 105 832,30            | 4 722 583,91             |
| <b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                       |      | <b>3 013 381 942,47</b>  | <b>2 983 698 485,90</b>  |
| Achats consommés  |      | -2 367 399 404,56        | -2 360 716 762,53        |
| Services extérieurs et autres consommations             |      | -26 089 764,66           | -26 686 185,29           |
| <b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                    |      | <b>-2 393 489 169,22</b> | <b>-2 387 402 947,82</b> |
| <b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>         |      | <b>619 892 773,25</b>    | <b>596 295 538,08</b>    |
| Charges de personnel                                    |      | -207 951 255,16          | -201 679 204,75          |
| Impôts, taxes et versements assimilés                   |      | -8 873 433,21            | -1 291 568,00            |
| <b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                  |      | <b>403 068 084,88</b>    | <b>393 324 765,33</b>    |
| Autres produits opérationnels                           |      | 9 786 000,96             | 25 335 847,54            |
| Autres charges opérationnelles                          |      | -41 794,88               | -32 417,21               |
| Dotations aux Amortissements                            |      | -54 702 997,39           | -70 751 968,33           |
| Dotations aux Provisions                                |      | -12 862 996,61           | -7 475 459,88            |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions              |      | 12 849 400,87            | 14 276 856,10            |
| <b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>                         |      | <b>358 095 697,83</b>    | <b>354 677 623,55</b>    |
| Produits financiers                                     |      | 1 015 339,48             | 1 015 934,48             |
| Charges financières                                     |      |                          |                          |
| <b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>                            |      | <b>1 015 339,48</b>      | <b>1 015 934,48</b>      |
| <b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>      |      | <b>359 111 037,31</b>    | <b>355 693 558,03</b>    |
| Participation des travailleurs au resultat              |      |                          |                          |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires               |      |                          | -2 215 751,15            |
| Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires |      | -1 791 027,42            |                          |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>      |      | <b>3 037 032 683,78</b>  | <b>3 024 327 124,02</b>  |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>       |      | <b>-2 679 712 673,89</b> | <b>-2 670 849 317,14</b> |
| <b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>       |      | <b>357 320 009,89</b>    | <b>353 477 806,88</b>    |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)        |      |                          |                          |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)         |      |                          |                          |
| <b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                       |      |                          |                          |
| <b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                     |      | <b>357 320 009,89</b>    | <b>353 477 806,88</b>    |

المصدر: مصلحة المحاسبة والمالية

حسب معطيات الجدول فان النتيجة المحاسبية للدورة قدرت ب 357.320.009,89 دج

ثانيا: تحديد النتيجة الجبائية

يتم تحديد النتيجة الجبائية انطلاقا من النتيجة المحاسبية كما هو مبين في الجدول رقم 09.

جدول رقم (05): تحديد النتيجة الجبائية

| RUBRIQUE  | Déductions           | Réintégrations       |
|---|----------------------|----------------------|
| <b>Les Réintégrations:</b>  |                      |                      |
| Autres charges non déductibles  |                      |                      |
| Cadeaux   |                      |                      |
| Dons  |                      |                      |
| Sponsoring & parrainage   |                      |                      |
| Amendes & pénalités   |                      | 37 547,00            |
| Taxe de formation   |                      |                      |
| provision honoraire CAC exercice 2019   |                      |                      |
| provision Partie variable GSP et cadres dirigeants 2019                                 |                      | 3 480 000,00         |
| Taxe sur les véhicules  |                      |                      |
| Dotations Aux amortissements véhicule de tourisme                                       |                      |                      |
| Dotations pour provision de l' indemnité de départ a la retraite (IDR) 2019             |                      | 12 862 996,61        |
| impots differes (variations )   |                      | 1 791 027,42         |
| autres provision  |                      |                      |
| Dotation pour provision congé payé du 2eme trimestre 2019                               |                      | 5 610 176,96         |
| Entretien et reparation Vehicule Léger  |                      |                      |
| <b>les déductions:</b>  |                      |                      |
| Plus values sur cession d'éléments d'actifs immobilisés Art 173 du CID                  |                      |                      |
| Les déficits antérieurs à déduire   |                      |                      |
| Dotations aux amortissements ( plan d'amortissement selon la durée d'utilité)paglierani | 5 359 272,19         |                      |
| Dotations aux amortissements ( plan d'amortissement selon la durée d'utilité)molino     | 13 420 960,70        |                      |
| Provision honorarie CAC exercice 2018   |                      |                      |
| provision Partie variable GSP et cadres dirigeants 2018                                 | 4 025 000,00         |                      |
| IDR Des Elements Sortant En Retraite En 2018  |                      |                      |
| Autres déductions (repris sur IDR ) *   |                      |                      |
| Dotation pour congé payé 2 eme semestre 2018  | 8 574 400,87         |                      |
| <b>Totaux</b>   | <b>31 379 633,76</b> | <b>23 781 747,99</b> |

المصدر: مصلحة المحاسبة والمالية

حسب جدول تحديد النتيجة الجبائية نلاحظ انه تم اجراء تعديل على النتيجة المحاسبية التي قدرت ب

357.320.009,89 دج من اجل الحصول على النتيجة الجبائية والتي قدرت ب

351.513.151,54 دج

الضريبة على ارباح الشركات = النتيجة الجبائية × معدل الضريبة

شركة مطاحن الحضنة هي مؤسسة انتاجية وبالتالي فهي تطبق معدل 19 %

الضريبة على ارباح الشركات = 351.513.151,54 × 19% = 66.787.498,79

ثالثا : التسجيل المحاسبي للضريبة على ارباح الشركات لسنة 2019

قامت المؤسسة بتسديد ثلاثة اقساط للضريبة على ارباح الشركات خلال سنة 2019 وذلك اعتمادا على مبلغ الضريبة على ارباح الشركات لسنة 2018 (45.316.000,00) حيث بلغ مبلغ كل قسط (13,594.800,00)

وكان التسجيل المحاسبي كما يلي<sup>1</sup>:

| المبلغ        |               | البيان  | رقم الحساب |         |
|---------------|---------------|---|------------|---------|
| دائن          | مدين          |   | دائن       | مدين    |
|               |               | 2019/03/10  |            |         |
| 13594800      | 13594800      | تسبيقات على IBS البنك<br>تسديد القسط الاول لل IBS سنة 2019                | 5121500    | 4441600 |
|               |               | 2019/06/14  |            |         |
| 13594800      | 13594800      | تسبيقات على IBS البنك<br>تسديد القسط الثاني لل IBS سنة 2019               | 5121500    | 4441600 |
|               |               | 2019/10/15  |            |         |
| 13594800      | 13594800      | تسبيقات على IBS البنك<br>تسديد القسط الثالث لل IBS سنة 2019               | 5121500    | 4441600 |
|               |               | 2019/12/31  |            |         |
|               | 66.787.498,79 | الضريبة على الارباح المبنية على نتائج<br>الانشطة العادية                  |            | 695000  |
| 66.787.498,79 |               | الضريبة على ارباح الشركات المستحقة<br>الضريبة على ارباح الشركات لسنة 2018 | 4441000    |         |

المصدر: من اعداد الطالب بناء على يومية المؤسسة لسنة 2018

<sup>1</sup> من اعداد الطالبة اعتمادا على يومية المؤسسة

حيث تم التصريح بالتسيقات للضريبة على ارباح الشركات لدى مفتشية الجعافرة لولاية المسيلة كونها المفتشية المؤهلة لتحصيل هذه التسيقات وتم التصريح في نموذج G50 في الوقت المحدد لكل تسيق.

تسجيل قيد التسوية للضريبة على ارباح الشركات كما يلي:

| المبلغ        |               | البيان                                    | رقم الحساب |         |
|---------------|---------------|---|------------|---------|
| دائن          | مدين          |   | دائن       | مدين    |
|               | 66.787.498,79 | ضريبة IBS الواجبة الدفع                   |            | 4420000 |
| 40784400      |               | التسيقات على IBS                          | 4441000    |         |
| 26.003.098,79 |               | البنك                                     | 5121500    |         |
|               |               | تسوية الضريبة على ارباح الشركات لسنة 2019 |            |         |

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على يومية المؤسسة لسنة 2019.

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة في شركة مطاحن الحضنة.

اولا: تحديد الرسم على القيمة المضافة .

يحسب الرسم على القيمة المضافة بالعلاقة التالية<sup>1</sup>:

– الرسم على القيمة المضافة المستحقة = الرسم على القيمة المضافة للمبيعات – الرسم

على القيمة المضافة للمشتريات

– الرسم على القيمة المضافة لمبيعات البضائع = 17.237.714,37

– الرسم على القيمة المضافة لمبيعات تقديم خدمات = 456.638,22

– الرسم على القيمة المضافة لمشتريات التثبيتات = 283.040,37

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية

- الرسم على القيمة المضافة لمشتريات البضائع = 14.853.130,72
- الرسم على القيمة المضافة لمشتريات الخدمات = 8.068.555,88
- الرسم على القيمة المضافة المستحقة = 23.204.726,97 - 17.694.352,59 = -5.510.374,38 =

ثانيا: التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي<sup>1</sup>:

1. تسجيل الرسم على القيمة المضافة على المشتريات والخدمات

| المبلغ        |               | البيان  | رقم الحساب |        |
|---------------|---------------|---|------------|--------|
| دائن          | مدين          |   | دائن       | مدين   |
|               | 12.481.622,45 | مشتريات من البضائع                              |            | 380000 |
|               | 6.780.299,05  | مشتريات من الخدمات                              |            | 600000 |
|               | 3.659.765,08  | الرسم على القيمة المضافة على المشتريات والخدمات |            | 445600 |
| 22.921.686,58 |               | موردو المحزونات والخدمات                        | 401000     |        |

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على يومية المؤسسة لسنة 2019.

<sup>1</sup> من اعداد الطالبة بالاعتماد على يومية المؤسسة.

2. تسجيل الرسم على القيمة المضافة على البضائع

| المبلغ     |            | البيان  | رقم الحساب |        |
|------------|------------|---|------------|--------|
| دائن       | مدين       |   | دائن       | مدين   |
|            | 237.849,05 | مشتريات من التثبيات                             |            | 200000 |
|            | 45.191,31  | الرسم على القيمة المضافة على المشتريات والخدمات |            | 445600 |
| 283.040,36 |            | موردو التثبيات                                  | 404000     |        |

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على يومية المؤسسة لسنة 2019.

3. تسجيل الرسم على القيمة المضافة على المبيعات وتقديم خدمات

| المبلغ        |               | البيان   | رقم الحساب |        |
|---------------|---------------|--|------------|--------|
| دائن          | مدين          |  | دائن       | مدين   |
|               | 17.694.352,58 | الزيائن  |            | 411000 |
| 14.485.474,26 |               | مبيعات من البضائع                                    | 700000     |        |
| 383.729,59    |               | مبيعات من تقديم الخدمات                              | 706000     |        |
| 2.825.148,73  |               | الرسم على القيمة المضافة على المبيعات وتقديم الخدمات | 445700     |        |

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على يومية المؤسسة لسنة 2019.

4. تسجيل التصريح الجبائي (الرسومات المستحقة اقل من المسترجعة)

| المبلغ |               | البيان                            | رقم الحساب |        |
|--------|---------------|-----------------------------------|------------|--------|
| دائن   | مدين          |                                   | دائن       | مدين   |
|        | 17.694.352,59 | الرسم على القيمة المضافة المستحقة |            | 445700 |
|        | 5.510.374,38  | تسبيقات الرسم على القيمة المضافة  |            | 445660 |

|               |  |                                    |        |
|---------------|--|------------------------------------|--------|
| 23.204.726,97 |  | الرسم على القيمة المضافة المسترجعة | 445600 |
|---------------|--|------------------------------------|--------|

المصدر: من اعداد المصدر بناء على يومية المؤسسة لسنة 2019.

المطلب الرابع: المعالجة المحاسبية للرسم على النشاط المهني في شركة مطاحن الحضنة

اولا: تحديد الرسم على النشاط المهني<sup>1</sup>

المؤسسة تطبق معدل 2% من رقم الاعمال خارج الرسم

الرسم على النشاط المهني = رقم الاعمال × 2%

$$297.384,07 = 2\% \times 14.869.203,85 =$$

ثانيا: التسجيل المحاسبي للرسم على النشاط المهني.<sup>2</sup>

| المبلغ     |            | البيان                           | رقم الحساب |      |
|------------|------------|----------------------------------|------------|------|
| دائن       | مدين       |                                  | دائن       | مدين |
|            | 297.384,07 | الرسم على النشاط المهني          | 642000     |      |
| 297.384,07 |            | ضرائب ورسوم اخرى وتسديدات مماثلة | 447000     |      |
|            |            | تحديد الرسم على النشاط المهني    |            |      |
|            | 297.384,07 | ضرائب ورسوم اخرى وتسديدات مماثلة | 447000     |      |
| 297.384,07 |            | البنك                            | 512000     |      |

المصدر: من اعداد المصدر بناء على يومية المؤسسة لسنة 2019.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية.

<sup>2</sup> من اعداد الطالبة بناء على يومية المؤسسة.

خلاصة الفصل الثاني:

لقد حاولنا في هذا الفصل من خلال دراسة حالة شركة مطاحن الحضنة اظهار كيفية المعالجة الجبائية والمحاسبية للضرائب والرسوم في بيئة الاعمال الجزائرية، وذلك من خلال التطرق الى الوثائق المحاسبية والمالية للمؤسسة والمتمثلة في القوائم المالية وكشف الراتب. ووجدنا هناك تغيير في التنظيم حيث ان الضريبة على ارباح الشركات اصبحت تسدد من طرف الشركة الام وهي شركة حبوب قسنطينة.

---

---

# الخاتمة

---

---

الخاتمة:

للمؤسسة علاقة وثيقة بالمحاسبة، حيث تهتم بتسجيل جميع العمليات التي تقوم بها وهذا لضمان معرفة المركز المالي الذي تحققه في نهاية كل دورة مالية.

ومن خلال الدراسة النظرية لمفهوم الضرائب وكيفية حسابها استنتجنا بانها مشاركة اجبارية في تغطية النفقات العامة كما يقوم بتسديدها المستهلك النهائي. وكذلك توصلنا الى ان المعالجة المحاسبية والجبائية للضرائب تتم وفقا لما يتطلبه النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري، فمحاسبيا يتم احتساب وتقييم الضريبة ثم تسجيلها محاسبيا و اثباتها في دفتر اليومية ثم تسويتها و تسديدها، وجبائيا يتم التصريح بها لدى الجهات التي يتبع لها المكلف بالضريبة ثم يقوم بتسديد المستحقات بمصلحة الضرائب، وذلك وفقا للأجال المحددة

اما الدراسة الميدانية التي قمنا بها في شركة مطاحن الحضنة، توصلنا الى مجموعة من النتائج والتي تمثل الإجابة عن التساؤلات الفرعية للإشكالية المطروحة، وبالتالي هي بمثابة الحكم على صحة او نفي الفرضيات المقدمة.

نتائج اختيار الفرضيات:

- الفرضية الأولى توصلنا الى أن الضرائب والرسوم تمر بالمراحل الآتية الحساب، التسجيل واما الدفع أو التحصيل .
- تتمثل الفرضية الثانية بان تسجيل العمليات المتعلقة بالضرائب والرسوم هي وسيلة قانونية وهي في صالح المؤسسة لمعرفة مالها من حقوق وما عليها من واجبات

نتائج الدراسة:

- تعتبر الضريبة متغيرا استراتيجيا يجب مراعاته عند تحديد القرارات المتعلقة بالمؤسسة

- يتم التسجيل المحاسبي للضرائب والرسوم لمؤسسة مطاحن الحضنة وفقا لنظام المحاسبي المالي وذلك باتباع قيود محاسبة خاصة بطبيعة العملية المحققة
- أي ايراد تحققه المؤسسة الاقتصادية من ممارسة نشاطها يكون خاضع للضريبة الا إذا كان هناك نص قانوني ينص على خلاف ذلك (اعفاء)
- تعد الضريبة على أرباح الشركات IBS والضريبة على الدخل الإجمالي IRG والرسوم على رقم الاعمال TVA والرسوم على النشاط المهني TAP من اهم الضرائب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية.

#### التوصيات والاقتراحات:

- من خلال هذه الدراسة توصلنا الى جملة من التوصيات والتي يمكن سردها في النقاط التالية:
- ضرورة نشر الثقافة الضريبية بين المكلفين بالضريبة من خلال التكوين والمناشير الإعلامية التي تبرز النظام المحاسبي المتبع في الجزائر وتعلم المكلفين بالضريبة بواجباتهم وحقوقهم
- على المؤسسة الوفاء بمواعيد استحقاق ديونها اتجاه إدارة الضرائب
- المتابعة المستمرة من طرف محاسب المؤسسة للقوانين المالية كونها تتغير من وقت الى اخر وكذلك الالتزام بتطبيقها لتفادي الغرامات والعقوبات المفروضة من قبل إدارة الضرائب

---

---

قائمة

المصادر والمراجع

---

---

قائمة المراجع باللغة العربية:

اولا- الكتب:

- 1- بوعلام ولهي، جباية المؤسسات، الجزء الاول، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.
- 2- حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 3- حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 4- خالد شحادة الخطيب، احمد زهير شامية، اسس المالية العامة، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 5- عبد الرحمان عطية، المحاسبة المعقدة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الاولى، 2011.
- 6- عبد الناصر نور، وائل حسن عدس، الضرائب ومحاسبتها، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، 2003.
- 7- لطفي شعباني، جباية المؤسسة، الصفحة الزرقاء، الجزائر، 2017.
- 8- محمد الصغير بعلي، يسرى ابو العلا، المالية العامة، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 9- محمد ساحل، المالية العامة، الطبعة الاولى، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 10- محمد عباس محرز، المدخل الى الجباية والضرائب، دار النشر ITCIS، الجزائر، 2010.
- 11- منصور بن عمارة، اعمال موجهة في تقنيات الجباية، الجزء الثاني، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- 12- منور اوسرير، محمد حمو، جباية المؤسسات، الطبعة الاولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداور، الجزائر، 2009.

13- نصيرة بوعون، الضرائب الوطنية الدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2010.

**ثانيا: المجالات:**

14- محمد الامين عسول، محمد اخضر سي، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي بين ثبات التشريعات المحاسبية والتعديلات المستمرة للقوانين الضريبية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة ام البواقي، العدد 01، الجزائر، 2019.

**ثالثا القوانين:**

15- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2020.

16- قانون الرسوم على رقم الاعمال 2020.

---

---

الملاحق

---

---

FCC  
CIC HODNA M'SILA

Tableau recap des charges déductibles et non déductibles Au 31/12/2019

| RUBRIQUE  | Déductions           | Réintégrations       |
|---|----------------------|----------------------|
| <b>Les Réintégrations:</b>  |                      |                      |
| Autres charges non déductibles  |                      |                      |
| Cadeaux   |                      |                      |
| Dons  |                      |                      |
| Sponsoring & parrainage   |                      |                      |
| Amendes & pénalités   |                      | 37 547,00            |
| Taxe de formation   |                      |                      |
| provision honoraire CAC exercice 2019   |                      |                      |
| provision Partie variable GSP et cadres dirigeants 2019                                 |                      | 3 480 000,00         |
| Taxe sur les véhicules  |                      |                      |
| Dotations Aux amortissements véhicule de tourisme                                       |                      |                      |
| Dotations pour provision de l'indemnité de départ a la retraite (IDR) 2019              |                      | 12 862 996,61        |
| impots differes (variations )   |                      | 1 791 027,42         |
| autres provision  |                      |                      |
| Dotation pour provision congé payé du 2eme trimestre 2019                               |                      | 5 610 176,96         |
| Entretien et reparation Vehicule Léger  |                      |                      |
| <b>les déductions:</b>  |                      |                      |
| Plus values sur cession d'éléments d'actifs immobilisés Art 173 du CID                  |                      |                      |
| Les déficits antérieurs à déduire   |                      |                      |
| Dotations aux amortissements ( plan d'amortissement selon la durée d'utilité)paglierani | 5 359 272,19         |                      |
| Dotations aux amortissements ( plan d'amortissement selon la durée d'utilité)molino     | 13 420 960,70        |                      |
| Provision honoraire CAC exercice 2018   |                      |                      |
| provision Partie variable GSP et cadres dirigeants 2018                                 | 4 025 000,00         |                      |
| IDR Des Elements Sortant En Retraite En 2018  |                      |                      |
| Autres déductions (repris sur IDR) *  |                      |                      |
| Dotation pour congé payé 2 eme semestre 2018  | 8 574 400,87         |                      |
| <b>Totaux</b>   | <b>31 379 633,76</b> | <b>23 781 747,99</b> |



## DETRMINATION DU RESULTAT FISCAL 2019

| Libellé                        | Montant        |
|--------------------------------|----------------|
| Résultat ordinaire             | 359 111 037,31 |
| Résultat extraordinaire        |                |
| Résultat Comptable avant I B S | 359 111 037,31 |
| Total des réintégrations       | 23 781 747,99  |
| Total des déductions           | 31 379 633,76  |
| Résultat Fiscal                | 351 513 151,54 |
| Taux d' I B S (19%)            | 19%            |
| Montant I B S                  | 66 787 498,79  |
| Variation Impots différés      | 1 791 027,42   |
| Résultat Net de l'exercice     | 290 532 511,10 |

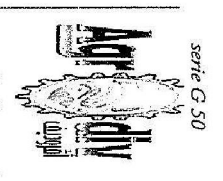
الدورية العامة المصدر التي  
**DIRECTION GENERALE DES IMPOTS**  
 مديرية الضرائب الوطنية  
 direction des impots de : **MSILA**  
 wilaya de : **MSILA**  
 inspection des impots : **MSILA - DJAIFRA**  
 de : **MSILA - DJAIFRA**  
 recette des impots  
 commune de : **MSILA** بلدية  
**0 9 9 8 4 3 0 3 2 2 0 4 4 8 8 1 9 0 2 5**  
 article d'imposition : **2 8 0 1 9 1 0 3 9 8 8**

2019 ديسمبر الشهر  
 MOIS DE DECEMBRE 2019 الفصل  
 A R A P P E L E R  
 OBLIGATOIREMENT

F.1

المصدر و الرسوم المحصلة فوراً أو عن طريق الاقتطاع من المصدر  
 تصريح يقوم مقام حياطة العمل بالتصديق  
**IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT**  
 OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE  
**DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - A VIS DE VERSEMENT**  
**EPE/SPA FILIALE CEREALES CONSTANTINE/CIC HODNA**  
 (non et prèson - raison sociale)  
 activité / profession : **PRODUCT - COMMER PRODUIT CERALLIER DERENVAE**  
 adresse : **BP 111 ROUTE DE BBA - MSILA**

depuis n° : 5705  
**CENTRE DE FACTURATION**



| طبيعة القسط<br>nature des impots | الرمز<br>code | المعاملات الكائمية الضريبية<br>opérations imposables | رقم الاصل<br>chiffre d'affaires brut | حيفه الدفانص اامباسب<br>recette professionnels imposable | المحصل<br>taux | المبلغ المقتطع (د.ج)<br>montant à payer en (D.A) |
|----------------------------------|---------------|--|--------------------------------------|--|----------------|--|
| الرسوم على القسط الجهوي<br>T.A.P | C 1 A 12      | affaires bénéficiant d'une réduction de 80%          | 43 961 034                           | 30 772 724   | 1%             | 307 727  |
|                                  | C 1 A 13      | affaires sans réduction                              | 120 382                              | 120 382  | 2%             | 2 408  |
|                                  | C 1 A 14      | affaires exonérées                                   | 123 255 675                          | -  |                | -  |
|                                  |               |  | 167 337 092                          | 30 893 106   |                | 310 135  |

| العمليات الجزئية<br>AP / IBS | الرمز<br>code | المعاملات الكائمية الضريبية<br>opérations imposables | رقم الاصل<br>chiffre d'affaires brut | حيفه الدفانص اامباسب<br>recette professionnels imposable | المحصل<br>taux | المبلغ المقتطع (د.ج)<br>montant à payer en (D.A) |
|------------------------------|---------------|--|--------------------------------------|--|----------------|--|
| E 1 M 10                     | E 1 M 10      | acompte provisionnel                                 |                                      |  |                |  |
|                              | E 1 M 10      | solde de liquidation                                 |                                      |  |                |  |
|                              |               | total  |                                      |  |                |  |

| الاقتطاعات من المصدر   | الرمز<br>code | المعاملات الكائمية الضريبية<br>opérations imposables | رقم الاصل<br>chiffre d'affaires brut | حيفه الدفانص اامباسب<br>recette professionnels imposable | المحصل<br>taux | المبلغ المقتطع (د.ج)<br>montant à payer en (D.A) |
|--|---------------|--|--------------------------------------|--|----------------|--|
| I.R.G/salaires<br>Autre retenues à la source IRG<br>retenues à la source I.B.S | E 1 L 20      | I.R.G/retention salaire, pensions et rentes viagères |                                      | 12 442 218   | Barème         | 2 820 036  |
|  | E 1 L 20      | C,A jetons de presences                              |                                      |  | 10%            | 0  |
|  | E 1 L 20      | I.R.G/ Autre retenues à la sources                   |                                      |  | 15%            | -  |
|  |               | total  |                                      | 12 442 218   |                | 2 820 036  |

| حق الطابع                   | الرمز<br>code | المعاملات الكائمية الضريبية<br>opérations imposables | رقم الاصل<br>chiffre d'affaires brut | حيفه الدفانص اامباسب<br>recette professionnels imposable | المحصل<br>taux | المبلغ المقتطع (د.ج)<br>montant à payer en (D.A) |
|-----------------------------|---------------|--|--------------------------------------|--|----------------|--|
| Droit de timbre<br>sur état | E 2 E00       |  |                                      |  | 1%             | -  |
|                             |               | total  |                                      |  |                | -  |

الرسم على القيمة المضافة  
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE

A / Chiffres d'affaires impossibles

| الرمز<br>Code | العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة<br>opérations assujetties à la TVA | Chiffre d'affaires total | رقم الأعمال المعفى<br>Chiffre d'affaires exonéré | رقم الأعمال الخاضع للضريبة<br>Chiffre d'affaires imposable | taux | المبلغ المدفوع بـ (د.د.)<br>montant des droits en(D.A) |
|---------------|--|--------------------------|--|--|------|--|
| E 3 B 11      | Biens produits demres visés par l'article 23 du C/TCA                        |                          |  |  | 9%   | 0  |
| E 3 B 21      | production : biens produits demres visés par l'article 21du C/TCA            |                          |  |  |      | -  |
| E 3 B 28      | Autres prestations de services   |                          |  | 0  | 19%  | 0  |
|               | total general des chiffres d'affaires  | 0                        | 0  | 0  |      | 0  |

B / Déductions à opérer

| nature des déductions | طبيعة المدفوعات  | Montant | c     | Total des droits dus                              | 0 |
|-----------------------|--|---------|-------|---|---|
| E 3 B91               | précompte antérieur (mois précédent )                          |         | E3B97 | Régularisations du pro-rata(art. 40 c/T.C.A)      |   |
| E 3 B92               | T.V.A sur achats de biens matières et services(art. 29C/T.C.A) |         | E3B98 | Reversements de la déduction(art. 40 c/T.C.A) (+) |   |
| E 3 B93               | T.V.A sur achats de biens amortissables (art. 38C/T.C.A)       |         |       | total a rappeler (c)                              | 0 |
| E 3 B94               | Régularisations (déductions complémentaire )(art. 38C/T.C.A)   |         | B     | total des déductions a opérer (B)                 | 0 |
| E 3 B95               | T.V.A Recupérer sur la factures annulées ou impayées           |         | E3B00 | TVA à payer au titre du mois(C.B)                 |   |
|                       | total des déductions opérér                                    | 0       | E3B99 | Précompte a reporter sur le mois suivant (BC)     | 0 |

C / TVA à Payer

| recapitulation (DA)   | الخصم بـ (د.د.)        | cadre réservé au contribuable   | cadre réservé a la recette des impois   | cadre réservé a inspection                                       |
|-----------------------|------------------------|---|---|--|
| 1 - TAP               | C/500026/A 310 135     | <p>شهادة صحة وصدق محتوى هذا التصريح وتطابقه مع الوثائق المحاسبية</p> <p>certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables</p> <p>A M'sila le 20/04/2020</p> <p>signature et cachet</p> <p>RECEVEUR DES IMPOTS signature cachet</p> | <p>requ-ce jour la presente declaration enregistrée sous le numéro payé-par chaque bancaire N° du 200</p> <p>titré sur l'agence par chèque postal n° LE du</p> <p>prise en recette par quittance n° a ce jour</p> | <p>déclaration enregistrée le</p> <p>observation éventuelles</p> |
| 2 - AP / IBS          | C/201001/M1 0          |   |   |  |
| 3 - IRG               | C/201001/100 2 820 036 |   |   |  |
| IRG/Salaries          | C/201001/101/A/B 0     |   |   |  |
| IRG/Autre ret. source | C/201001/102/B 0       |   |   |  |
| 4 - DROIT DE TIMBRE   | C/201002/102... 0      |   |   |  |
| 5 - TVA               |                        |   |   |  |
| Montant total à payer |                        |   |   | 3 130 171  |



**AGR. div**  
 MOIS / **AVRIL 2020**  
**BULLETIN DE PAIE**

الشركة الفرعية دون قسطنطينة  
 المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة

Filiale Cereales Constantine  
 Compteur Industriel et Commercial (HODNA) MSILA

ORIGINE: 5000000  
 MATRICULE: \_\_\_\_\_  
 NOM ET PRENOMS: \_\_\_\_\_  
 CITE: 270 LOGTS MSILA  
 ADRESSE: \_\_\_\_\_  
 MODE DE PAIE: \_\_\_\_\_  
 NUMERO DE COMPTE: \_\_\_\_\_

DATE D'ENTREE: 10/10/2007  
 CODE Fonction: 19 2 3  
 ECH: MM  
 S.F.: 0  
 NOMBRE D'ENFANTS: 0  
 LIBELLE FONCTION: S/Directeur  
 B.A.D.R. 00300904031633200010

| CODE               | LIBELLE DES RUBRIQUE     | BASE     | Nbre | TAUX  | GAINS     |               | REVENUES |
|--------------------|--------------------------|----------|------|-------|-----------|---------------|----------|
|                    |                          |          |      |       | IMPOSABLE | NOM Imposable |          |
| 100                | SALAIRE DE BASE          |          |      |       | 33066.00  |               |          |
| 103                | I.E.P                    |          |      | 39.00 | 12895.74  |               |          |
| 108                | IND FORFAIT DE FONCTION  |          |      |       | 6500.00   |               |          |
| 124                | PRIME DE SEMOULE         |          |      |       | 2000.00   |               |          |
| 132                | INDEMNITE PANIER JOUR    |          | 25   |       | 7700.00   |               |          |
| 202                | SALAIRE UNIQUE           |          |      |       |           | 1500.00       |          |
| 350                | RETENUE SECURITE SOCIALE | 54461.74 |      | 9.00  |           |               | 4901.56  |
| 351                | RET AVANCE EX. SUR SALA  |          |      |       |           |               | 5000.00  |
| 358                | RETENUE SEMOULE          |          |      |       |           |               | 4000.00  |
| 359                | RETENUE ASSURANCE GROUPE |          |      |       |           |               | 660.00   |
| 360                | REVENUE I.R.G            | 57259.18 |      |       |           |               | 10679.00 |
| <b>TOTAUX</b>      |                          |          |      |       | 62161.74  |               | 1500.00  |
| <b>NET A PAYER</b> |                          |          |      |       |           |               | 25239.56 |
| <b>NET A PAYER</b> |                          |          |      |       |           |               | 38422.18 |

Date de naissance: 20/12/77  
 N° Sécurité Sociale: 770593281434  
 HEURES Carrm. mois: \_\_\_\_\_  
 APPOINT Ancien: \_\_\_\_\_  
 APPOINT Nouveau: \_\_\_\_\_

## المخلص:

تناولت هذه الدراسة المعالجة الجبائية والمحاسبية لاهم الضرائب قي المؤسسة الاقتصادية ولغرض الاحاطة بموضوع الدراسة تم التطرق من جهة الى المعالجة الجبائية للضرائب من خلال عرض مفهوم اهم الضرائب وتحديد معدلاتها وكيفية حسابها ودفعها ومن جهة اخر المعالجة المحاسبية للضرائب وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري وقد خلصت الدراسة الى تحديد واقع المعالجة الجبائية والمحاسبية في شركة مطاحن الحضنة لولاية المسيلة.

## الكلمات المفتاحية

الضريبة، المعالجة الجبائية، المعالجة المحاسبية، الضريبة على ارباح الشركات، الضريبة على الدخل الاجمالي، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني.

## Résumé:

Cette étude portait sur le traitement fiscal et comptable des impôts les plus importants dans l'institution économique, et dans le but de capturer le sujet de l'étude, le traitement fiscal des impôts a été abordé d'une part en présentant le concept des impôts les plus importants, en déterminant leurs taux et comment les calculer et les payer, et d'autre part le traitement comptable des impôts selon le système de comptabilité financière algérien.

L'étude s'est conclue par l'identification de la réalité du traitement fiscal et comptable dans la société Hodna Mills dans l'État de M'sila.

## Les mots clés :

Fiscalité, traitement fiscal, traitement comptable, impôt sur les bénéfices des sociétés, impôt total sur le revenu, commission sur la valeur ajoutée et frais d'activité professionnelle.